الأحد 19 تمـوز/يوليـو 2026
5 صفـر 1448هـ - العدد (1893)
100 ريال
16 صفحة
www.laamedia.net

حصـــري المتهمة الأولى في «قصر السلطانة» تتهم..

بلقيس الحداد لـ لا: 6 مليارات مفقودة من أصل 11 ملياراً تم ضبطها

ستكوم تقرير مصرع وإصابة وفقدان عسكريين أمريكيين بضربات إيرانية

تحقيق لا

الوضـع الصحـي في اليمن

إنه عاش

10-8

عدن المرتزقة يختطفون فتاة ويغتصبونها

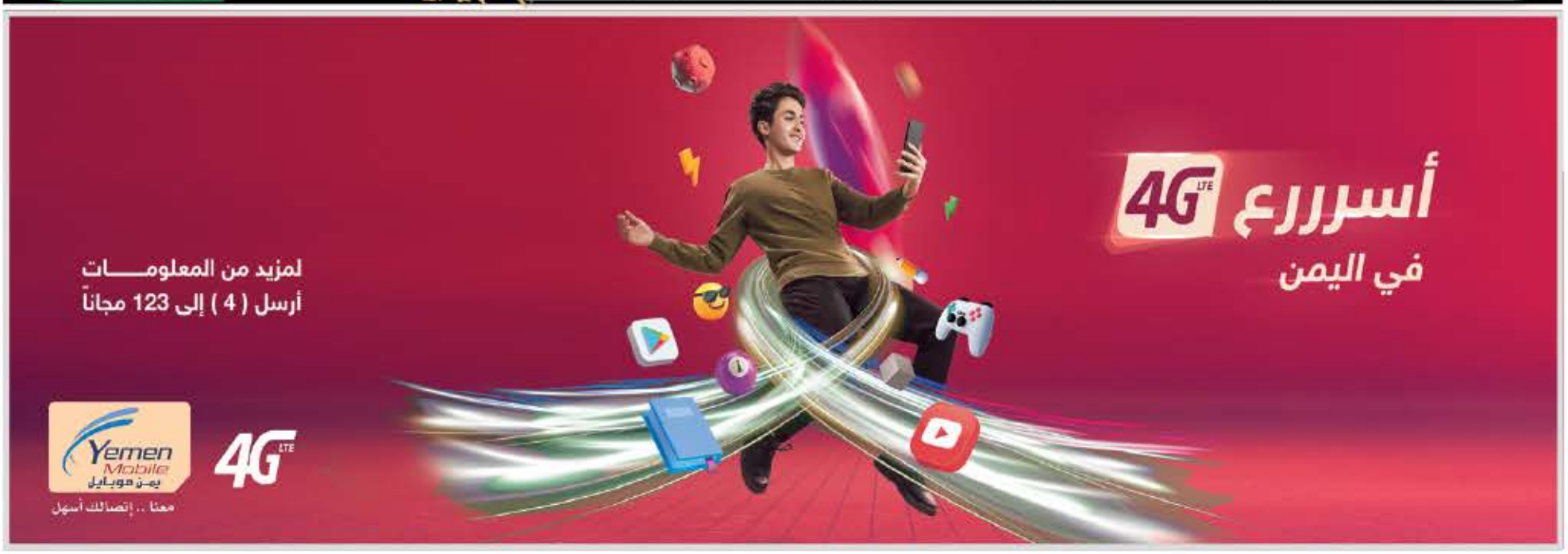

110 آلاف ضحية يدخلون عامهم السابع بانتظار الإنصاف

تنشر وقائع جلسة جديدة في قضية «قصر السلطانة»

بلقيس الحداد لـ« لا »: هناك مليارات فُقدت وعملات أُتلفت

خاص

استأنفت شعبة استئناف الأموال العامة بأمانة العاصمة، أمس، جلسات النظر في قضية ما تسمى "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة"، التي شغلت الرأي العام منذ العام 2020.

ورغم دخول العام الرابع على الحكم الابتدائي الصادر من محكمة الأموال العامة في 7 حزيران/ يونيو 2023، والمدان فيه "مجموعة قصر السلطانة" ورئيستها بلقيس الحداد و75 شخصاً آخرين بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن بمبالغ مالية تتجاوز الـ66 مليار ريال، إلا أنه فيما يبدو لا تزال حبال القضية طويلة، ولا مؤشر إلى قرب حسمها وإنهاء معاناة الضحايا التي طال أمدها.

وفي جلسة، أمس، التي عُقدت برئاسة القاضي عبدالحفيظ المحبشي، رئيس الشعبة، تم إحضار المدانة الرئيسية – في الحكم الإبتدائي، بلقيس الحداد، من السجن المركزي، فيما حضرت المدانة الثانية (ح. غيلان) وعدد من المندوبات المفرج عنهن بالضمان، وكذلك أحضر المدان (ب. الصلاحي) زوج (ح. غيلان) من سجن الأمن والمخابرات.

ووجهت الشعبة أسئلة لبلقيس الحداد و (ح. غيلان) حول مبلغ العمولات التي كان يتم تسليمها للمندوبات، فأفادت غيلان بأنها كانت تأخذ ما نسبته 10% عمولة عن كل مساهم جديد، و5% للمندوبة الفرعية، في حال جاء المساهم عبر المندوبة الفرعية، وفي حال كانت (ح. غيلان) هي من أحضرت المساهم، فعمولتها تكون 15%.

من جهتها قالت بلقيس الحداد إنها لا تستطيع تأكيد استلامها قيمة الأسهم كاملة، مشيرة إلى أن هناك مبالغ كبيرة ضبطتها الجهات المختصة في منزلها أثناء القبض عليها في تموز/يوليو 2020، ومبالغ أخرى سلمتها بعض المندوبات للجهات المختصة، إضافة إلى مبالغ تم ضبطها في البنوك ومحلات الصرافة، وأخرى أعادتها بعض المندوبات للمساهمين الجدد، لاسيما المساهمين في حزيران/ يونيو وتموز/يوليو 2020.

وتحفظت الحداد عن الرد على بعض الأسئلة، لعدم وجود محاميها.

وفي ختام الجلسة، التي استمرت قرابة التسعين دقيقة، قررت شعبة استئناف الأموال العامة الاستمرار في مناقشة بلقيس الحداد وبقية الجناة، خلال الجلسة القادمة بتأريخ 15 آب/أغسطس القادم، وإلزام النيابة العامة بتحرير مذكرة إلى الجهات الأمنية بالسماح للمدان (ب. الصلاحي) بالجلوس مع محاميه للتناقش حول بعض المواضيع المتعلقة بالقضية ليتسنى له تقديم الدفوع في الجلسة القادمة.

مليارات مفقودة

وفي تصريح لـ"لا" عقب الجلسة، قالت رئيسة ما "مجموعة قصر السلطانة" إن "إجمالي المبالغ المضبوطة لدى الجهات المختصة يقدر بـ11 مليار ريال؛ غير أن المعترف بها خمسة مليارات فقط"، وتساءلت الحداد: "أين ذهبت المليارات الستة؟!".

وإضافة إلى المبالغ المضبوطة، أشارت الحداد إلى عقارات وممتلكات خاصة تم تحريزها، وعُملات أخرى قالت بأنها "أتلفت"، دون أن توضح نوع تلك العملات وكيف ولماذا أتلفت!

وحاولت "لا" الاستفسار أكثر من المحامي صالح العريقي، المترافع عن شقيقات بلقيس الحداد، حول حديث الأخيرة عن الـ11 ملياراً المضبوطة، فقال: "هناك محاضر رسمية تؤكد وصول مبالغ مالية على متن اثنين باصات، ولا يوجد عليها محاضر ضبط تفصيلية، وتم التوجيه بعمل محاضر لاحقة"، مضيفاً: "وفقاً للقانون فإن عملية الضبط لا تتم إلا بمحاضر دقيقة توضح بالتفصيل كم المبالغ المضبوطة وأنواع العملات وأماكن ضبطها وهل كانت في حقائب أم غيرها".

وحول العقارات التي تم تحريزها في هذه القضية، أفاد المحامي العريقي بأنها "تتبع بلقيس وبعض المتهمين في القضية، وتم تثمينها بمبلغ سبعة مليارات ريال".

وكانت شعبة استئناف الأموال العامة قد قررت، في 7 شباط/ فبراير الماضي، إلزام النيابة بالعمل مع فريق الدفاع عن الجناة، للبيع، بالمزاد العلني، العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة وكل ما تم ضبطه وتحريزه في قضية "قصر السلطانة" وتوريد المبالغ المالية الناتجة عن عملية البيع وإيداعها في حسابات أمانات النيابة لدى البنك المركزي، لتكون ضمن المبالغ النقدية التي كانت النيابة العامة قد ضبطتها في أيلول/ سبتمبر 2020 وأودعتها البنك المركزي. وتضمن القرار التحفظ على جميع تلك المبالغ لحين استكمال إجراءات القضية.

وأفاد "لا" مصدر قضائي، حينها، بأن هذا القرار قد يكون تمهيداً لصدور حكم بتأكيد شعبة الاستئناف على الحكم الإبتدائي الصادر من محكمة الأموال العامة، بتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية، مشيراً إلى أن الجناة تعمدوا في الفترة الأخيرة المطالبة بفك الحجز عن العقارات والأملاك المؤجرة، بحجة أنها من أموالهم الخاصة وليست من أموال المساهمين.

وسبق أن نشرت "لا" مناشدات تلقتها من عدد من الضحايا، ناشدوا فيها –عبر الصحيفة– النائب العام توجيه الجهات المختصة في الأموال العامة بتنفيذ الحكم المعجل فيما يتعلق بالأموال المضبوطة والعقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة المحرزة لدى النيابة، والتي اعتبرها الحكم الابتدائي ملكية لآلاف الضحايا وليس عليها نزاع، وبالتالي تقرر توزيعها على المجني عليهم كجزء من أموالهم التي ساهموا بها مع ما تسمى "قصر السلطانة"، على أن يستوفي المدانون بقية المبالغ المستحقة للضحايا، مؤكدين أن تنفيذ هذه الجزئية من الحكم سيُخفف أعباء الحياة على الضحايا وعائلاتهم، بعد أن وجدوا أنفسهم غارقين في الديون وعاجزين عن توفير أبسط مقومات الحياة لأطفالهم.

الحكم الابتدائي

وكانت محكمة الأموال العامة، برئاسة رئيس المحكمة السابق القاضي سوسن الحوثي، قد أصدرت، في 7 حزيران/ يونيو 2023، حكمها في هذه القضية، وشدد الحكم على مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحجوزة على ذمة القضية، وألزمت النيابة العامة ببيع العقارات والأموال غير المنقولة والمنقولة بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية وبحسب ما هو مبين في حيثيات الحكم، مع خصم ما تم مصادرته من الأموال المنقولة وغير المنقولة من المبالغ المحكومة على المدانين، مع شمولية هذا الحكم بالنفاذ المعجل واعتبار حيثياته جزءاً لا يتجزأ من منطوقه.

وقضى منطوق الحكم، في هذه القضية المتهم فيها 82 شخصاً (52 امرأة و30 رجلاً)، بإدانة 76 شخصاً بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن في الفترة من كانون الثاني/ يناير 2016 إلى 15 تموز/ يوليو 2020 وتاريخ لاحق، وتحصلوا من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ66 مليارا و314 مليوناً و405 آلاف ريال، من خلال الاحتيال والنصب واتخاذ مظاهر كاذبة وصفات تجارية غير صحيحة، إذ أوهموا ضحاياهم من المواطنين بأنهم يمارسون أعمالاً وأنشطة تجارية تدر أرباحاً فصلية وسنوية تحت مسمى عقود مضاربة وبيع أسهم لدى ما سموه "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة".

وحكمت المحكمة بالسجن مع النفاذ من سنة إلى 10 سنوات لـ33 مداناً والسجن سنة مع وقف التنفيذ لـ31 مداناً، وبراءة 5 متهمين.

كما قضت المحكمة بإلزام المدانة الحداد ومعها المدان عيسى الصلوي بتسليم مبلغ 27 ملياراً و729 مليوناً و358 ألف ريال، قيمة ما سمي بالأسهم الخاصة بالضحايا خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2019 إلى آذار/ مارس 2020، من مبلغ 50 ألف ريال للسهم الواحد، باعتبار أنهم قد استلموا أرباحاً لمرة واحدة، ومن نيسان/ أبريل إلى تموز/ يوليو 2020، من مبلغ 100 ألف ريال،

وإلزام المدانة الثانية (ح. غيلان) وزوجها (الصلاحي) بتسليم 5 مليارات و661 مليوناً و321 ألفاً و900 ريال، بالإضافة إلى إلزام الصلاحي بتسليم مبلغ 94 مليوناً و570 ألف ريال يمني ومبلغ مليون و608 آلاف و900 ريال سعودي، وإلزام (ح. غيلان) بتسليم مبلغ 941 ألفاً و900 ريال سعودي و3 ملايين و770 ألف ريال يمني، وهذه المبالغ الفردية استلمها المدانان في العام 2020 من أموال الضحايا، تحت مسمى أرباح سنوية.

وحينها، استأنف المدانون الحكم الصادر ضدهم، ومنذ ذلك الوقت مازالت القضية في شعبة الاستئناف ولا يزال الضحايا وهم بالآلاف ينتظرون عودة أموالهم للعام الرابع على التوالي بعد الحكم الابتدائي والسابع منذ بدء القضية.

يذكر أن النيابة العامة كانت قد أصدرت، في 25 أيلول/ سبتمبر 2020، بيانا بشأن القضايا المنظورة أمامها ومنها قضية "مشغل قصر السلطانة"، موضحة أنه تم ضبط وتوريد المبالغ النقدية التالية: (1.312.447.453) مليار وثلاثمائة واثنا عشر مليوناً وأربعمائة وسبعة وأربعون ألفاً وأربعمائة وثلاثة وخمسون ريالا يمنيا

(1.584.215) مليون وخمسمائة وأربعة وثمانون ألفاً ومائتان وخمسة عشر دولارا أمريكيا

(19.153.902) تسعة عشر مليوناً ومائة وثلاثة وخمسون ألفاً وتسعمائة واثنان ريالاً سعودياً.

وأشارت النيابة إلى أن تلك المبالغ أودعت في حسابات أمانات النيابة العامة في البنك المركزي لحين استكمال إجراءات القضية، بالإضافة إلى الأصول العقارية (أراضي ومباني) تم شراؤها من قبل المتهمين وعدد من المندوبات من الأموال المتحصلة من المواطنين، وتم تحريز عدد من أصول ومستندات تلك العقارات ورصدها باعتبارها سُجلت بأسمائهم وأقاربهم بما لا يكفل أو يضمن حقوق المواطنين، لعدم تسجيلها باسم ذلك الكيان المزعوم الذي قدم المواطنون أموالهم إليه.

وتُعد قضية ما تسمى "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة" واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال إلى جانب "تهامة فلافور" و"إعمار تهامة"، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن، بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

دعا إلى الاستعداد لخوض مرحلة استعادة الحقوق والثروات المسلوبة

البرلمان يعلن دعمه المطلق لخطاب قائد الثورة

صنعاء

أكد برلمان الجمهورية اليمنية في صنعاء تأييده ودعمه الكامل ومباركته المطلقة لمضامين الخطاب التاريخي والمفصلي لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي ألقاه الخميس الفائت.

وأكد مجلس النواب، في بيان، أن الخطاب الأخير لقائد الثورة يجسيد شجاعة القيادة وحكمتها الاستثنائية في مواجهة غطرسة قوى البغي والاستكبار، ورسم ملامح السيادة في مرحلة هي الأهم والأكثر حساسية من تاريخ اليمن وحقه في استعادة حقوقه المشروعة وكسر الحصار، ورفض الوصاية والتدخل الخارجي.

وفيما ثمن المجلس المواقف الشجاعة والمسؤولة لقائد الثورة، أكد أن انحيازه الكامل لمظلومية الشعب اليمني واستعداده العالي للتضحية في سبيل عزة الوطن، هو مصدر فخر وإعادة الاعتبار لكل يمني حر.

وجدّد مجلس النواب، بصفته الممثل الشرعي للشعب اليمني، دعوته للشرفاء والأحرار إلى الاصطفاف الوطني وتعزيز وحدة التلاحم بين كافة القوى والمكونات السياسية ونبذ الخلافات الداخلية، وتوجيه البوصلة نحو العدو الخارجي، كأولوية تتطلبها المرحلة الراهنة لمواجهة ما يتعرض له اليمن من تهديدات، واستمرار تحالف العدوان في مماطلة الشعب في حقوقه المشروعة وعلى رأسها إنهاء العدوان وفك الحصار واستعادة الثروات المنهوبة وتحرير المحافظات المحتلة.

وطالب الجميع باليقظة والحذر ورفع مستوى الوعي لإفشال مؤامرات ومخططات الأعداء، والاستعداد لخوض مرحلة استعادة الحقوق والثروات الوطنية المسلوبة وحماية وحدة اليمن وسيادته وأمنه واستقراره والوقوف صفاً واحداً إلى جانب القيادة ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى، وإلى جانب القوات المسلحة وكل أجهزة الدولة، باعتبار ذلك يمثل حصانة ورادعا لكل معتد ومتربص باليمن.

ودعا مجلس النواب النظام السعودي إلى أخذ التحذير والإنذار الأخير الذي أطلقه قائد الثورة على محمل الجد، ومراجعة حساباته، والكف عن المماطلة والتآمر على الشعب اليمني، وأن يُدرك أن الاستمرار في سياسة الحصار والتجويع والتصعيد الاقتصادي والعسكري سيجر المنطقة برمتها إلى حرب مدمرة وشاملة لن تخدم إلا أعداء الأمة.

وأوضح أن أمريكا تسعى جاهدة للدفع بالنظام السعودي والمنطقة لخوض حرب بالوكالة لاستنزاف مقدرات وثروات شعوب المنطقة حماية للكيان الصهيوني.

كما دعا المجلس النظام السعودي إلى الكف فوراً عن التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، والتوقف عن إلحاق الأذى بالشعب اليمني أو الإضرار بمصالحه ومقدراته، واحترام مبدأ حسن الجوار كطريق وحيد للتعايش والسلام.

ميادين حرب الطغاة

مجاهد الصريمي

الحفاظُ على صفاء وطهارة أي مشروع وحركة ينطلقان من منطلق إيماني، ويعملان على بناء الإنسان الحر، والمجتمع المقتدر، ويقيمان الواقع كله على العدالة والمساواة؛ ليس بالأمر السهل! فكم هناك من ثورة تحررية، ونهضة رسالية سطا عليها عبيد الهوى، واقتسم ثمارهَا تجار الدين والوَطن، ونزا على منابرها البغاة؛ بعد أنْ كانت صوتاً للحق، ومراكز لتجلي نور الرسالة السماوية على العالمين.

لذلك كان الطغاة هم: القنبلة الذرية الأخطر من كل القنابل الذرية الموجودة بيد الاستكبار، والسلاح القادر على القضاء على الأرض والإنسان بالمستوى الذي لا يصل إليه أي سلاح عرفته البشرية! لأن الطغيان لا يكتفي بقتل الكائنات وتدمير مظاهر الطبيعة؛ بل يسعى لقتل المعنى من الحياة والوجود برمته؛ إذ لا يستقر له نظام إلا متى ما قضى على أربعة أسس لا قيمة للحياة الإنسانية إلا بها؛ وهي: الزمان، والذاكرة، والخطاب، والذات الفردية والمجتمعية جسداً وروحاً.

نعم؛ فالطغاةُ حريصون على الاستيلاء على الزمان؛ لأنهم يريدون حصر التاريخ بدايته ومنتهاه بمدار وجودهم وحركتهم؛ فلا وجود للماضي بالنسبة لهم إلا بما يرضيهم، ويلبي أهدافهم ورغباتهم، ويخدم توجهاتهم وحركتهم؛ بل حتى الحاضرُ؛ فإنه يعيد كتابته بما يتفق مع نظرته للأحداث والمتغيرات، ويؤكد صوابية قراراته وحقانية مواقفه؛ وبالتالي فهو الحاكم عليه لا العكس. وليت المسألة تقف عند ذلك؛ إذ يسعى الطغاة إلى وضع تصورات للمستقبل تلغي أي تصور آخر؛ فالمهم ليس المستقبل؛ وإنما المهم؛ أي المستقبل الذي يأذنون لك العمل لبلوغه!

ومثلما يستهدفون الزمن كتاريخ وحركة بمعناهما الكلي؛ يعملون على محو ما اختزنته الذاكرة، واحتفظ به الناس في الوعي الجمعي من فكر وثقافة وقيم ومبادئ وعادات وفنون وتجارب؛ لأنهم يدركون أن المجتمع أو الشعب إذا ظل محتفظاً بثقافته الأصيلة؛ سيعرف كل ما يقف وراء نهضته أو سقوطه؛ ويعي كل ما من شأنه أن يؤدي لنجاحه أو فشله في جميع الحقول؛ وبذلك يستطيع تمييز الحق من الباطل، ويتمكن من تحديد خياراته واتخاذ قراره بوعي منسجم مع حريته الكاملة، وإرادته القوية؛ الأمر الذي يمنع عنها استخفاف كل الفراعنة الكبار والصغار؛ من هنا؛ يعمد الطغيان إلى نسف الثقافة؛ وإعادة كتابتها وإذا ما استعصى عليه نسفها؛ قام بإغراق المجتمع بالتهريج والضجيج الذي ينتجه مطبخه؛ بحيث لا يترك أمام العقل الفردي أو الجمعي أدنى فرصة للراحة والجلوس مع الذات للتذكر مَن هم وماذا يريدون.

ومثلما يخشى الطغاة من الثقافة؛ فإنهم يخشون الخطاب أو اللغة؛ لأنّ الكلمات مفاتيح المعاني، فإذا ملك السلطانُ الألفاظ، سمّى القهر أمناً، والذلّ طاعة، والتصفيق إجماعاً، وخدمة نفسه خدمةً للوطن أو الدين أو الأمّة، فأضلّ الناس من باب البيان قبل أن يقهرهم من باب السيف. وأخيراً الوصول إلى الجسد، فلأنّه آخر ما يملكه الإنسان إذا سُلب فكره ولسانه؛ ولذلك يسوق الطاغية الناس إلى الخوف والجوع والقتل والسجن، ليجعل من أجسادهم شواهدَ على حضوره، وعلاماتِ على قدرته.

العدد 1893
الأحد 19 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

الخارجية: السعودية عدو لا وسيط

صنعاء

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبوراس، أن التعامل مع العدو السعودي كوسيط من قبل بعض أطراف المجتمع الدولي أسهم في مستوى الإجرام الذي وصل إليه في خنق الشعب اليمني وقتله بكل الطرق والوسائل والأساليب ومصادرة ثرواته وقراره السياسي والهيمنة على كل شيء في البلاد.

وقال أبوراس: «حذّرنا ونبهنا وأوضحنا وبيّنّا طوال السنوات الماضية أن العدو السعودي هو الطرف المعتدي والمجرم؛ لكن البعض أراد أن يوفر له غطاء، فكانوا بذلك مشاركين له في جرائمه واستمرار عدوانه على اليمن».

ولفت إلى أنه يتوجب على الجميع، وفي المقدمة الأطراف التي تريد أن تكون لها مساع حميدة في الملف اليمني، أن تضع ذلك بعين الاعتبار وأن تعي أن السعودي هو الطرف المعتدي كما يعلم الجميع وأنه المحاصر والمتحكم في المنافذ والثروات وفي القرار السياسي وفي كل شيء كما أوضح السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) في خطابه يوم الخميس الماضي.

وأضاف: «من أراد أن يكون له دور إيجابي ومساع حميدة في هذا الجانب عليه أن يعي هذه الحقيقة. وبالنسبة لمرتزقة السعودية وخونة البلد الذين باعوا ضمائرهم للسعودي فيمكن أن يكونوا خلف السعودية في أي تفاهمات أو نقاشات حول جميع المواضيع».

مصرع 7 مرتزقة بينهم نجل قيادي كبير بحضرموت

حضرموت

لقي سبعة جنود مرتزقة من أفراد ما تسمى «قوات درع الوطن» المدعومة سعودياً، بينهم نجل قيادي عسكري بارز، وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، إثر هجوم مسلح استهدف دورية تابعة للمرتزقة في صحراء مديرية رماه بمحافظة حضرموت المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الهجوم أسفر عنه مقتل عدد من عناصر المرتزقة، مشيرة إلى أن من بين القتلى نجل «أركان حرب اللواء الرابع».

وذكرت المصادر أسماء القتلى، وهم: عبدالرحمن عيسى أحمد عبده عبدالله الأغبري، همام أحمد علي حيدر الكعلولي، محمد أحمد دحيم المشولي، جمال أحمد عبدان الشبيقي، ناصر محمد باشت البوكري، وجيد العلقمي الصبيحي.

ويأتي الهجوم في ظل استمرار حالة التوتر التي تشهدها محافظة حضرموت والمناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة، وسط تصاعد التحديات الأمنية في تلك المناطق.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
ببالغ الحزن والأسى، تتقدم أسرة الصحيفة
بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الزميل العزيز
خالد عبدالكريم الأمير
وكافة أفراد أسرته
في وفاة المغفور له بإذن الله شقيقه
عبدالله
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون
المعزون:
صلاح الدكاك
وكافة الزملاء في صحيفة

حرس الثورة يفتتح «مرحلة الهجوم الشامل» ويمزق القواعد الأمريكية في المنطقة

«سنتكوم» تقر بمصرع وإصابة وفقدان عسكريين أمريكيين بضربات إيرانية

طهران تعلق مسار الاتفاقيات مع واشنطن

تقرير

ردا على العدوان الأمريكي المتصاعد على إيران والذي يستهدف البنية التحتية المدنية والنفطية والجسور، أعلنت طهران رسمياً تعليق كافة التزاماتها بمذكرة إسلام آباد، والانتقال نحو «مرحلة الهجوم الشامل».

وفي يوم لاهب دكت الصواريخ الإيرانية والمسيرات منشآت البنتاغون في البحرين، والكويت، والأردن، والسعودية، مدمرة مراكز الاتصالات وأرصفة الوقود الاستراتيجية بالتوازي مع خنق مضيق هرمز بالكامل.

وأقرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أمس ببعض خسائرها الفادحة، معلنةً مصرع جنديين أمريكيين وفقدان جندي ثالث، وإصابة 4 عسكريين آخرين جرى إجلاؤهم إلى المستشفيات، بعد أن عجز الجيش الأمريكي عن التصدي لعشرة صواريخ إيرانية باليستية دقيقة اخترقت الأجواء.

وكانت إيران شنت هجوماً صاروخياً ومسيّراً مدمراً ومتزامناً استهدف مقرات جنود العدو في قاعدة «الأزرق» بالأردن خلال الأيام الماضية.

وفي تطور استراتيجي جديد، أكدت مصادر استخباراتية رفيعة لموقع «أكسيوس» إطلاق إيران صاروخاً باليستياً متوسط المدى عالي الدقة باتجاه قاعدة أمريكية في العمق السعودي، مما تسبب في تفعيل أنظمة الإنذار المبكر والدفاع المدني في مدينتي الخرج وينبع ليمتد لهيب القصاص إلى كافة القواعد الإقليمية الداعمة للعدوان.

حرس الثورة يقتلع رادارات البحرين والكويت

ورداً على استهداف واشنطن الآثم للجسور ومنشآت الطاقة، أعلن حرس الثورة الإسلامية تنفيذ الموجة التاسعة عشرة من عملية «النصر 2» الكبرى.

وجاء في البيان رقم (28) أن القوة البحرية للحرس الثوري وجهت ضربات صاروخية ومسيّرات انتحارية دمرت بشكل كامل رصيف دعم وتموين وقود الأسطول الأمريكي في ميناء الأحمدي بالكويت، ونسفت مركزاً أمريكياً استراتيجياً للإشارات والاتصالات هناك.

وفي ذات الوقت، زلزل القصف قاعدة تجمّع الطائرات الحربية الأمريكية في «الشيخ عيسى» بالبحرين، إلى جانب نسف وتدمير مركز البيانات الاستخباراتية التابع للعدو والمعروف باسم «باتلكو» (Batelco).

ولم تتوقف صدمات واشنطن عسكرياً عند هذا الحد؛ إذ أعلنت القوات البحرية والجوفضائية الإيرانية تدمير مستودع الزوارق الأمريكية غير المأهولة (المسيّرة) في البحرين بالكامل، وتدمير المركز الرئيسي للذكاء الاصطناعي الذي يوجه الغارات الأمريكية.

وحذرت طهران الدول المستضيفة للقواعد من أن أصولها واستثماراتها التكنولوجية والصناعية ستكون في دائرة الاستهداف المباشر باعتبارها شريكة في جرائم الحرب ضد المدنيين الإيرانيين.

المرشد الاعلى: توقيع رئيس أمريكا «عديم القيمة»

وفي رسالة سياسية، أكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، آية الله العظمى السيد مجتبى خامنئي، أن نقض واشنطن للمذكرة أثبت للعالم أجمع أن «توقيع رئيس الولايات المتحدة عديم القيمة وغير موثوق، وأن الوحشية والنزعة الاستعمارية أجزاء لا تنفصل عن المذهب الأمريكي». وشدد السيد مجتبى على أن الشعب الإيراني وجبهة المقاومة يمتلكان دروساً لا تُنسى لكسر غطرسة العدو وخزيه، داعيا الشعب الإيراني الى إظهار القوة لفرض التراجع والانهزام على معسكر الأعداء.

في سياق متصل أطلق مسؤول عسكري إيراني عبر وكالة «فارس» تحذيراً أخيراً وجّهه للإمارات المتحدة، مؤكداً: «إذا أقدمت أمريكا الليلة على استهداف البنية التحتية الحيوية لإيران، فإنه يتعين على سلطات دبي وأبوظبي إخلاء مطاراتها وميناءي الفجيرة وجبل علي فوراً».

الى ذلك نقل موقع «ميدل إيست سبكتاتور» عن مصدر عسكري إيراني قوله: بدأنا تنفيذ خطة ستنتهي بتدمير البنية التحتية الإقليمية للطاقة إذا لم يتوقف العدوان.

وأضاف المصدر: لن ننتظر أكثر من ذلك حتى يزيد العدو من ضرباته ضد بنيتنا التحتية الحيوية.

إيران تعلن تعليق مسار الاتفاقيات

دبلوماسياً، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن مسار الاتفاقيات برمته بات في حالة تعليق كامل، مشدداً على أنه لا يمكن توقع تنفيذ الالتزامات من طرف واحد بعدما انتهكت واشنطن البند الخامس لمذكرة إسلام آباد لإنشاء مسار موازٍ في مضيق هرمز ومواصلة عدوانها الذي أسفر فجر السبت عن تدمير محطة تحلية مياه «بونجي» في جاسك وقطع المياه عن 20 قرية مدنية واستشهاد 8 مدنيين، مؤكدا أن هذه «جرائم حرب وإبادة».

وجدد بقائي تمسك طهران ببند حماية سيادة لبنان وإنهاء المجازر الصهيونية فيه، منتقداً الأجنحة المتصارعة داخل إدارة ترامب التي عطلت الاتفاق.

وبالتوازي مع الإغلاق البحري، نجحت بحرية الحرس الثوري في محاصرة وإيقاف 4 سفن تجارية وعسكرية حاولت اختراق مضيق هرمز تحت حماية القوات البحرية الأمريكية؛ حيث تم شلها وصيدها بهجمات صاروخية ومسيّرة مركزة، وسط رصد تام وتحذير نهائي أطلقه قائد القوة البحرية للحرس الثوري: «ليس أمام أمريكا من خيار سوى الابتعاد عن الخليج».

العـــدد 1893
الأحـــد 19 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

تركيا والكيان والصراع الشرس على سورية

تركيا تتمدد في ميناء اللاذقية والساحل السوري، وفي مناطق أخرى من سورية، والكيان الصهيوني يحاول التمدد في الجنوب السوري، ويقوم باتباع سياسة "كسب القلوب" في قرى وبلدات المنطقة.

فقد شهدت الأيام القليلة الماضية، زيارة لسفن حربية تركية إلى ميناء اللاذقية. كما تناقلت المحطات الإعلامية والنشطاء المحللون أخبارا وصورا عن تمركز لقوات تركية في أكثر من منطقة عسكرية في محافظتي اللاذقية وطرطوس، الساحليتين وأظهرت الصور، وحدات عسكرية تركية، وسيارات تحمل معدات عسكرية، أفرغتها في تلك الأمكنة.

دمشق خاص

تأتي هذه التطورات، بعدما شهدت العلاقات (السورية -التركية)، تحسناً كبيراً في عهد النظام الحالي، يترجم الدور الذي لعبته الحكومة التركية، في التغيير الدراماتيكي الذي جرى في سورية، مع انهيار نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول "جبهة تحرير الشام (جبهة النصرة)" بقيادة أبو محمد الجولاني "أحمد الشرع" إلى الحكم، وهو ما اعترف به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في أكثر من تصريح، كان آخرها في أنقرة، خلال لقائه الجولاني، الذي كان يزور أنقرة، بالتزامن مع قمة حلف الناتو، التي استضافتها مؤخراً.

وتحاول تركيا ترسيخ تواجدها العسكري، وتعبئة الفراغ الذي شكله انسحاب إيران، وتقييد التواجد الروسي في قاعدتي "حميميم" الجوية، و"طرطوس" البحرية على الساحل، حيث رفضت دمشق مؤخراً السماح لسفن روسية، بدخول ميناء طرطوس، في الوقت الذي سمحت للسفن الحربية التركية بالدخول إلى ميناء اللاذقية، في موقع غير بعيد عن قاعدة "حميميم" الجوية الروسية.

هذا التحرك العسكري التركي، يشكل نوعاً من الاستعراض للقوة الدبلوماسية والعسكرية، وسط جو إقليمي ودولي، ينظر بعين الريبة دائماً إلى تركيا، وليس بعيداً، أن يكون هذا الاستعراض، تمهيداً لمحاولة تواجد عسكري تركي مباشر ودائم في سورية، وخاصة في الساحل، يشبه التواجد الروسي، وربما يحل محله، في حال وصلت الأمور إلى انسحاب للقوات الروسية من قواعدها في المنطقة.

والمحاولات التركية لا تتوقف على الجانب العسكري فقط، وإنما تطال مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، وحتى الاجتماعية، من خلال مشاركتها في خطط إعادة الإعمار المتوقعة، وتبنيها لمشروع إعادة بناء وتدريب البحرية السورية، ومن خلال الاتفاقيات الاقتصادية، وتطوير البنية التحتية البحرية لسورية، وهو ما أكده وزير النقل التركي، عبدالقادر أورال أوغلو، الذي قال بأن بلاده تدرس توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية المنطقة الاقتصادية الخالصة مع سوريا لتأمين إنتاج الغاز ومصالح التجارة، ومعروف أن تركيا تعتبر المستفيد الأول من الموقع الجيوسياسي لسورية، باعتبارها تشكل معبراً لطرق التجارة الدولية من وإلى تركيا.

طموح تركيا لا يتوقف على تعزيز تواجدها في سورية، وإنما لاتخاذها كمنطلق لتعزيز تواجدها في لبنان، باعتباره امتدادا طبيعيا للمشهد الجيوسياسي السوري، وقد كان واضحاً، أن العين التركية، بدأت تنظر إلى لبنان، كما تنظر إلى سورية، منذ التغيير الكبير الذي حصل في دمشق، لأن لبنان لا يمكن أن ينفصل عن سورية، عند رسم خرائط المنطقة، وإعادة تشكيل توازنات القوى والقوة في المشرق العربي، الذي يشهد محاولات لرسم خريطة جديدة، ترث خريطة سايكس بيكو، التي حكمت المنطقة على مدى أكثر من مائة عام، والقاعدة الجيوسياسية تقول "من يدخل إلى دمشق، تصبح طريقه سالكة إلى بيروت".

وتعمل أنقرة على تعزيز تواجدها في لبنان من خلال القوة الناعمة والدعم اللوجستي، حيث تقدم الدعم للجيش اللبناني، ولديها اتفاقات تعاون عسكري مع لبنان، ومن خلال مشاركتها في قوات "اليونيفيل" العاملة في جنوب لبنان.

كما تركز الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) على مشاريع تنموية في طرابلس وعكار، تشمل تطوير البنية التحتية والمرافئ، والمشاريع الزراعية، والتعليم، وترميم بعض المباني التاريخية. ويكتسب هذا الاهتمام، أهمية لكون طرابلس أقرب المدن اللبنانية إلى سوريا، وبالتالي يمكن أن تتحول إلى نقطة وصل بين البلدين.

أما الكيان الصهيوني الذي تمدد خارج حدود عام 1974، بعد التغيير في دمشق، واحتل مناطق جديدة، في منطقة الجنوب السوري، ويدخل باستمرار إلى المنطقة، يحاول اليوم اتباع سياسة التقرب من المجتمع المحلي في المنطقة، وخاصة في البلدات التي يقطنها أبناء الطائفة الدرزية، مستغلين المشاعر التي تولدت، بسبب مجازر السويداء، التي حصلت قبل عام، والتي ينتمي معظم سكانها إلى الطائفة الدرزية، وعندها حاولت حكومة الاحتلال، تقديم نفسها كحامية للطائفة، خاصة وأن للطائفة امتدادا في فلسطين المحتلة، إضافة إلى الأردن ولبنان، وتسمح سلطات الاحتلال لأبنائها، بالانخراط في الجيش "الإسرائيلي".

وفي إطار هذه السياسة، بدأت حكومة الاحتلال، ببناء مستشفى داخل بلدة قلعة جندل، وأنشأت عيادات في بلدة ريما، وتقوم بتقديم مساعدات غذائية وطبية لسكان عدد من القرى.

ورغم المآسي التي تركتها أحداث السويداء، فقد عقدت الهيئة المعنية بمناقشة الأوضاع العامة والاجتماعية في المنطقة، ومنها بلدة قلعة جندل، اجتماعا ناقشوا فيه هذه الأوضاع، وأصدروا بيانا أكدوا فيه تمسكهم بهويتهم الوطنية السورية، وانتمائهم إلى الدولة السورية، ورفضهم لأي موقف شخصي لا يمثلهم، أو يتعارض مع مبادئهم الوطنية والاجتماعية.

كما أكد البيان، أن هذا الموقف، يعكس موقف الغالبية العظمى من سكان قلعة جندل، وشددت الهيئة على التزامها بتوجهها الوطني، وانتمائها إلى سوريا، ورفضها لأي محاولة لتشويه هذا الانتماء، أو الإضرار به.

ما يجري في شمال وجنوب سورية، ليس مجرد محاولة لبناء علاقة مع دمشق، وإنما هو صراع متعدد الوجوه، له أبعاد داخلية وإقليمية، ويشهد محاولات تركية -"إسرائيلية" محمومة، للهيمنة على سورية، وعلى القرار السوري، وبدون أن يكون للمواطن السوري أي رأي فيه، وسيبقى هذا الصراع قائماً، حتى تتمكن سورية، من إعادة توازنها، وبناء سياسة وطنية مستقلة، وتشكيل جيش وقوى أمنية وطنية، تدافع عن القرار والسياسة السورية، وتعيد لسورية دورها الإقليمي المميز، كمفتاح لمنطقة شرق المتوسط وغرب آسيا، وهو لايزال يحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
laamedia.net
العـــدد 1893
الأحد 19 تموز/يوليو 2026

أمريكا تتحول إلى «زومبي» مترنح

ستيفن مارش - صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية
ترجمة خاصة: غـيـداء الـصـغـيـر

إن انهيار النظام العالمي يسير بشكل أشد بكثير مما كان متوقعاً.

في البداية، ساد غضب عارم إزاء ما اعتبروه خيانة أمريكا، حين دعا الرئيس ترامب إلى ضم كندا، وهدد غرينلاند، وفرض رسوماً جمركية على حلفائها، وبدأ حملته لتقويض حلف «الناتو»، والتي استمرت في اجتماعه الأخير هذا الأسبوع في أنقرة – تركيا. والآن، يتبلور شعور غريب في بعض الدول التي كانت تُعرف سابقاً بحلفاء أمريكا: تصميم متفائل. هناك مبدأ راسخ في الشطرنج ينطبق على الجغرافيا السياسية أيضاً: «التهديد أقوى من التنفيذ». كان احتمال تخلي الولايات المتحدة عن النظام العالمي أمراً مرعباً. لكن الواقع يُشير الآن إلى بداية جديدة.

كانت كندا، جارة أمريكا، أول من لاحظ ذلك، بطبيعة الحال. فمنذ بداية ولاية ترامب الثانية، اشتدت حدة الضغوط الأمريكية على التجارة. واضطرت كندا، نتيجة لذلك، إلى إعادة النظر في قيمة رضا الولايات المتحدة أو استيائها منها. وقد أجرى بنك كندا مؤخراً دراسة افتراضية افترض فيها أن الولايات المتحدة ستفرض تعريفة جمركية بنسبة 25% على جميع صادرات كندا إلى الولايات المتحدة، وهو ما سيبطئ نمو الناتج المحلي الإجمالي الكندي بنحو 2.4 نقطة، وهو معدل يقع ضمن قدرة كندا على التكيف خلال فترة زمنية محددة. كارثة بلا شك، لكنها ليست نهاية العالم. هذا أسوأ سيناريو ممكن.

أظهرت دراسة حديثة أجراها اقتصاديون في معهد الدرع الكندي، بتكليف من بودكاست (Gloves Off)، أن صادرات البضائع الكندية إلى الولايات المتحدة انخفضت العام الماضي بأكثر من 30 مليار دولار كندي (21 مليار دولار أمريكي)، أي ما يزيد عن 5% من إجمالي الصادرات الكندية إلى الولايات المتحدة. ولكن تم تعويض هذا الانخفاض من خلال ازدياد الطلبات الجديدة بنحو 29 مليار دولار كندي. وعند إضافة الخدمات، ارتفع إجمالي صادرات كندا بما يقارب 7 مليارات دولار. يمكن لأمريكا أن تُطلق ما تشاء من التهديدات، ولكن إذا كنت تملك الألومنيوم أو النفط أو البوتاس، فهناك من سيشتريه.

الأمر لا يقتصر على كندا وحدها. فقد تفوقت الأسهم الأوروبية على نظيرتها الأمريكية في العام 2025، وشهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أول شهرين من العام 2026. وساهمت استراتيجية الصناعات الدفاعية الأوروبية، التي بدأ تنفيذها في العام 2024، في إبقاء جزء كبير من الإنفاق العسكري الأوروبي المتزايد بسرعة داخل القارة. وبعد أن كان تهديد الاتحاد الأوروبي، باستخدامه أداة مكافحة الإكراه، والمعروفة باسم «بازوكا التجارة» التي تسمح بفرض تعريفات جمركية مضادة سريعة، قد أجبر ترامب على التراجع عن تهديداته المبكرة بشأن غرينلاند، بات الأوروبيون يدركون الآن أن لديهم مضيق هرمز خاصاً بهم – نقطة ضعف قد تُثير قلق أمريكا.

تتضاءل قوة التهديدات العسكرية الأمريكية بالقدر نفسه. وإذا كان للتاريخ الحديث من درس، فهو أنه عندما تقرر الولايات المتحدة تحقيق هدف جيوسياسي بالقوة العسكرية، فمن شبه المؤكد أن هذا الهدف لن يتحقق. ورغم كل الصعاب في حربها مع الولايات المتحدة، حافظ النظام الإيراني على سلطته، وهو الآن يتلقى تخفيفاً للعقوبات. وبينما يبتكر الجيش الأمريكي أنواعاً جديدة من الهزائم، أدركت دول الخليج، ومطاراتها، خلال الحرب مع إيران، قيمة الضمانات الأمنية الأمريكية وما تعنيه على أرض الواقع.

في اجتماع «الناتو» بأنقرة، حيث انتقد ترامب الدول الحليفة –وخاصة إسبانيا– وكرر دعوته لسيطرة الولايات المتحدة على غرينلاند، اعتبر قادة إسبانيا والدنمارك تصريحات ترامب مجرد تهديدات جوفاء، كما هو واضح. وقال رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني، إن ترامب «انتصر في النقاش» حول رفع أعضاء «الناتو» مستويات إنفاقهم الدفاعي. ولعل السبب وراء زيادة إنفاقهم الآن هو إدراكهم لتراجع القوة العسكرية الأمريكية. فالدعم الأمريكي، مهما كان معناه اليوم، لا يضمن شيئاً.

الأمر لا يقتصر على حلف الناتو فحسب. فالبيروقراطيات التي كانت تُعرف سابقاً ببطئها، تتحرك الآن بسرعة مذهلة للحد من انكشافها على كل من الحكومة الأمريكية والشركات التي تُعَدّ بمثابة أذرع للنفوذ الأمريكي. فمنذ توليه منصبه قبل ما يزيد قليلاً عن عام، أبرمت حكومة كارني ما يزيد قليلاً عن مئة اتفاقية تجارية دولية. وقد وسّع الاتحاد الأوروبي مشترياته الدفاعية عمداً لتجنب الاندماج مع القوات العسكرية الأمريكية. وسيكون فك الارتباط بالتكنولوجيا الأمريكية أصعب التحديات؛ لكن العمل جار بالفعل في هذا الشأن أيضاً: فقد استبدل الاتحاد الأوروبي بمحرك البحث «جوجل» محرك البحث الفرنسي «كوانت» كمحرك بحث افتراضي في أنظمته الرسمية، بينما تخلت بلجيكا وفنلندا عن خدمات «أمازون» السحابية.

إن الواقع ما بعد الأمريكي ليس عالماً بلا أمريكا، بالطبع. فبصفتها فاعلاً جيوسياسياً، أصبحت الولايات المتحدة أشبه بزومبي مترنح – وحش يمكن إثارته للقيام بأفعال تلقائية، ولكنه يفتقر إلى الوظائف العليا. يدرك الكثيرون حول العالم أن جولة أخرى من الانتخابات في التجديد النصفي أو في العام 2028 لن تحل شيئاً. كما يشعر الكثيرون خارج الولايات المتحدة بأن الشعب الأمريكي منقسم بشدة لدرجة أن المستقبل سيكون فوضوياً بغض النظر عن الفائز. يخشون ألا يتمكن رئيس عاقل، سواء أكان جمهورياً أم ديمقراطياً، من ضمان سياسة أمريكية مستقرة أو تطبيق متسق حتى لأبسط المبادئ في العلاقات الدولية.

لم يعد سؤال: ما هي أمريكا؟ سؤالاً نظرياً عظيماً، بل أصبح مسألة عملية. يمتلك حكام عدد من الولايات الأمريكية برامج سياسية عقلانية، والمؤسسات الأمريكية باقية، بل إن بعض الأمريكيين ما زالوا متمسكين بمبادئهم. أما بالنسبة للكيان المعروف باسم الولايات المتحدة الأمريكية، فلا وجود له. لم تعد هناك أمريكا حقيقية نتعامل معها. أمريكا، التي تزداد انعزالية، لم تعد قائدة العالم الحر. كيف لها أن تكون كذلك وهي لم تعد قائدة لنفسها؟!

تخلق أمريكا الزومبي، على الأقل على المدى القصير، تناقضات. ففي كندا، لا تزال قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية، التي تُدار بالاشتراك مع الولايات المتحدة، حليفتنا الأهم. ومع ذلك، بدأ موظفو الخدمة المدنية هنا أيضاً التدريب على استخدام الطائرات المسيّرة تحسباً لاحتمال نشوب صراع غير متكافئ مع الولايات المتحدة. لا يمكن تحقيق الأمن الحقيقي إلا بإخراج بلدك من النفوذ الأمريكي، على جميع الجبهات قدر الإمكان.

«التهديد أقوى من التنفيذ». كانت حكمة آرون نيمزوفيتش، أحد أبرز رواد مدرسة الشطرنج الحديثة. وينطبق هذا القول على رقعة الشطرنج، لأن كل الوقت والجهد المبذولين في محاولة تجنب كارثة ما قد يكون أسوأ من الكارثة نفسها. فبمجرد وقوع الأسوأ، يمكنك التركيز على التحسين التدريجي بدلاً من التجنب، وتصبح فاعلاً لا سلبياً. وفي الجغرافيا السياسية أيضاً، يُعدّ مظهر القوة جزءاً لا يتجزأ من مفهوم القوة.

ينبغي على كل من يؤمن بالحرية والديمقراطية وكرامة الإنسان وحق الأمم في تقرير مصيرها أن يسعى جاهداً لتقويض قدرة الولايات المتحدة على بسط نفوذها، وإنهاء سيطرتها الغريبة على العالم، حتى نتمكن جميعاً من المضي قدماً. وحتى الآن، لا أحد يقدم مساعدة أكبر من الولايات المتحدة نفسها.

9 تموز/ يوليو 2026

الواقع الصحي.. بين صمود المنظومة واستنزاف المرضى

مرضى: اللهث وراء الربح والتشخيصات الخاطئة تنهب صحتنا وأموالنا

تعيش المنظومة الصحية واقعاً مريراً يتصدره تردي الخدمات وغياب الرعاية المجانية؛ حيث وجد المريض نفسه محاصراً بأسعار باهظة طالت حتى المشافي الحكومية التي كانت تمثل الملاذ الأخير للبسطاء.. ورغم قسوة هذا المشهد وتصاعد حملات الإساءة التي تحاول تكريس صورة نمطية سلبية، إلا أن لغة الإنصاف ترفض سردية الانهيار والجشع؛ فالكوادر الطبية لا تزال تكافح بمسؤولية في خطوط المواجهة الأولى، وتقدم أقصى رعاية ممكنة وفقاً للمتاح، متحديةً ظروف التشغيل القاهرة وشحة الإمكانيات لمنع توقف شريان الحياة الطبي.

وأمام هذا الواقع تقترب صحيفة (لا) من ذلك وتستقصي من داخل أروقة الطوارئ والرقود، لتضع شكاوى المرضى وغلاء العلاج جنباً إلى جنب مع ضغوط الكوادر الطبية، باحثةً عن إجابات شافية لدى الجهات الرسمية والرقابية.

تحقيق: بشرى الفيلي

غياب الشفافية في العناية المركزة

تبرز في أقسام العناية المركزة إشكالية غياب إخبار الناس بالحقيقة حول الوضع الطبي الفعلي للمرضى، ما يراكم الأعباء المالية دون جدوى.

يتحدث منصور المطحني لصحيفة (لا) عن تجربة والده: «أسعفنا والدي إثر جلطة دماغية، وكنا ندفع يومياً نحو 150 ألف ريال. طوال 18 يوماً، كانت إجابات الأطباء مبهمة توحي بانتظار التحسن، ما اضطرنا لرهن أرض زراعية لتسديد أكثر من مليونين ونصف المليون ريال.. الصدمة حين أسرّ لنا طبيب مقيم أن والدي كان في حالة (موت جذع الدماغ) منذ اليوم الثالث، ليتم استغلال جهلنا لضمان استمرار دفع الرسوم».

القيصرية كقرار استثماري

تتحول بعض العمليات القيصرية في مستشفيات العاصمة لإجراءات تتخذ لدوافع ربحية تتجاوز الضرورة الطبية، مُستغلة قلق العائلات لتمرير فواتير جراحية باهظة.

تروي المريضة (س.ع) لصحيفة (لا) كيف تغير مسار ولادتها الطبيعي: «ذهبت لولادة طبيعية مدعومة بفحوصات سابقة تؤكد سلامتي، لكن بعد ساعتين، أبلغ الطبيب زوجي بضرورة الجراحة الفورية بحجة تراجع نبض الجنين.. وتحت ضغط الخوف، استدان زوجي 350 ألف ريال لتغطية التكلفة».

وتضيف حول التقييم اللاحق للحالة: «عرضنا أوراق تخطيط النبض على استشاري محايد، فأكد أن المؤشرات طبيعية تماماً لمرحلة المخاض، ولا يوجد مبرر علمي طارئ لقرار العملية».

دوامة التشخيص الخاطئ

تُشكل الإحالات المفرطة للفحوصات المتقدمة إشكالية تتجاوز الإجراءات الروتينية، مُحملة المريض تكاليف باهظة.

يسرد المريض أحمد الشرعبي لـ(لا) تفاصيل معاناته: «راجعت عيادة باطنية، وبدلاً من الفحوصات الأولية، وجهني الطبيب لتحاليل مناعية وأشعة مقطعية وتنظير تجاوزت تكلفتها 200 ألف ريال.. شخّص حالتي باشتباه أورام، ووصف أدوية تناولتها لشهرين فتفاقمت حالتي. لاحقاً، قصدت طبياً آخر طلب فحصاً بسيطاً بـ3 آلاف ريال، ليتبين إصابتي بجرثومة المعدة فقط، لأدرك متأخراً خضوعي لفحوصات مكلفة لا علاقة لها بحالتي، فقط لمجرد تحصيل العمولات».

غياب المعايير

يفاقم تضارب التشخيصات معاناة المرضى ويستنزفهم في ظل غياب بروتوكولات علاجية موحدة.

يلخص عبدالحكيم الحرازي لصحيفة (لا) معاناته مع والده: «زرت 3 مستشفيات خلال شهر؛ الأول أقر جراحة عاجلة، والثاني ألغاها واكتفى بأدوية، والثالث أدخلنا في دوامة تحاليل وأشعة دون إجابة واضحة.. اضطررت للاستدانة لتسديد الفواتير المتكررة وسط تخبط وانعدام ثقة، ما يُشعرك أن غياب البروتوكولات الموحدة يُستغل لاستنزاف المريض».

الفراغ الإداري وثمن غياب الاستشاريين

يروي المريض منصر عبية لصحيفة (لا): «نُقلت لطوارئ مستشفى حكومي فجراً بكسر مضاعف وتهتك أوعية.. قدم المتواجدون إسعافات أولية، لكن حالتي تطلبت تدخلاً عاجلاً من استشاري الأوعية.. حاولوا التواصل مع المناوب الذي تأخر واعتذر اليوم التالي متذرعاً بظروف.. وأمام عجز الكادر المتواجد عن التدخل، أصيبت الساق بالـ(غرغرينا)، ليكون الخيار الوحيد هو البتر الكامل نتيجة التأخير».

كفاءات طبية تكسر الصورة النمطية

في مقابل الشكاوى تبرز نماذج تؤكد وجود كفاءات محلية تعمل بمسؤولية وتكسر التعميم السلبي المحبط.. ينقل كمال التهامي لـ(لا) تجربته: «بعد تهويل حول غياب الكفاءات ونصائح بالسفر للخارج، راجعنا استشارياً بمستشفى في صنعاء.. التزامه الأخلاقي لفت انتباهي؛ إذ اكتفى بالتقارير السابقة وأهم الكشافات فقط رافضاً إدخال والدي في دوامة فحوصات.. أجرى العملية باحترافية واستمر بمتابعة الحالة شخصياً.. وسط التعميم الظالم، أدركت أن لدينا كوادر تضع صحة المريض فوق أي اعتبار».

منصات التواصل تربك المنظومة الصحية

إلى جانب الاختلالات الميدانية، يبرز تحد آخر يتمثل في تحول منصات التواصل الاجتماعي إلى جهات لتقييم الأداء الطبي. وتلعب هذه الظاهرة دوراً سلبياً يؤدي إلى إرباك المنظومة الصحية ومضاعفة الأعباء المالية على المرضى نتيجة غياب المعايير المهنية في النشر.

وفي هذا السياق يوضح الناشط الاجتماعي محمد الشرفي أبعاد هذه الفوضى الرقمية، قائلاً: «استغلت صفحات مجهولة ضعف الرقابة لتحويل منصات التواصل إلى محاكم تستثمر معاناة المرضى لحصد التفاعلات، عبر اجتزاء القصص وتحويل المضاعفات الطبية الواردة إلى جرائم متعمدة.. هذا التشهير الاستباقي دمر الثقة بين الطبيب والمريض، وأجبر الأطباء على اللجوء لـ(الطب الدفاعي) عبر طلب فحوصات إضافية قد لا يحتاجها المريض فعلياً، فقط لحماية أنفسهم من الابتزاز الرقمي، مما يضاعف فاتورة المواطن.. والمؤسف انزلاق بعض الأطباء لاستخدام هذه المنصات لتصفية حسابات مهنية وتشويه زملائهم علناً».

تؤكد هذه القراءة أن معالجة الأخطاء الطبية تتطلب تفعيلاً صارماً للقنوات القانونية واللجان المتخصصة حصراً؛ إذ إن ترك القطاع الصحي عرضة لتقييمات الخوارزميات والصفحات الباحثة عن الإثارة لا يُصلح النظام، بل يهدد بانهياره ويدفع ما تبقى من الكفاءات الوطنية نحو الهجرة.

التكافل المجتمعي.. رئة بديلة للقطاع

أمام تراجع الخدمات وتقلص الدعم، يبرز التكافل المجتمعي كداعم أساسي يمنع الانهيار.. يوضح القائمون على «برنامج حياة» بمؤسسة بازرعة لصحيفة (لا): «لم يقف المجتمع متفرجاً؛ التكافل الشعبي يسند النظام الصحي.. نسعى يومياً لتوفير فصائل الدم وجمع التبرعات لتغطية تكاليف العمليات والأدوية لغير القادرين.. هذا الجهد الصامت هو الرئة التي يتنفس بها القطاع، ورغم بساطته أمام الاحتياج الهائل، فإنه يغطي جانباً مهماً من تخفيف المعاناة».

صمود الكوادر في وجه سردية الانهيار

يرفض الأطباء الميدانيون تعميم النظرة التشاؤمية، مؤكدين استمرار تقديم الخدمات النوعية.. يقول استشاري جراحة المخ والأعصاب الدكتور محمد سلام لـ(لا): «تصوير الوضع الصحي في صنعاء كـ(انهيار صفري) هو تهويل مجحف.. فرغم الأخطاء وشحة الإمكانيات، لم ننهار؛ ونجري يومياً عمليات معقدة بنسب نجاح معيارية. قدرة الكادر اليمني على التكيف لإنقاذ المرضى مستمرة، وتصوير المنظومة كأنها مدمرة يطمس جهود آلاف الأطباء والممرضين».

أطباء الطوارئ.. خط دفاع بلا غطاء استشاري

يصف طبيب الطوارئ بمستشفى الثورة، الدكتور علي الآنسي لـ(لا) الواقع الميداني بالقول: «أعمل بنوبات تصل لـ48 ساعة متواصلة.. وحين تسوء حالة مريض لغياب دواء أو سرير، يصب المرافقون غضبهم علينا.. تُركنا كأطباء شباب في

←

د. محمد سلام:

تصوير الوضع الصحي كـ«انهيار صفري» تهويل مجحف ويطمس جهود آلاف الأطباء والممرضين

مندوب مبيعات طبية: هناك شبكة مصالح صامتة وراء رفع فاتورة الفحوصات والأدوية على المرضى

العـــدد 1893
الأحـــد 19 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

نائب وزير الصحة:

هناك تجاوزات في بعض المشافي الخاصة لكن أولويتنا إبقاؤها مفتوحة لسد العجز الحكومي

الواجهة لنتخذ قرارات مصيرية وسط إنهاك شديد بسبب غياب الاستشاريين.. ما يُصور كـ(إهمال متعمد) هو استنزاف قاهر؛ نحن خط دفاع أول ولكن بلا غطاء خبير يسندنا».

تقلص الدعم الدولي وتفاقم الأزمة الصامتة

التراجع الملحوظ في تدخلات المنظمات الدولية يترك المرضى الأشد فقراً في مواجهة الأعباء الباهظة.. يلخص طارق اليريسي، الموظف السابق في منظمة اليونيسف، لـ(لا) أبعاد الإشكالية، بقوله: «نواجه أزمة صامتة إثر التقليص الحاد لتدخلات المنظمات التي سدت فجوة كبرى بتوفير أدوية الأمراض المزمنة والفشل الكلوي. تراجع التمويل العالمي قلّص الدعم بشدة، ليجد المريض المعدم نفسه وجهاً لوجه مع أسعار السوق التجارية، ما أدى لتدهور حالات كثيرة بصمت بعيداً عن التغطية الإعلامية».

شبكة المصالح وعمولات الفحوصات

في الكواليس تتحول الوصفات الطبية والإحالات لأدوات مكاسب مادية بين بعض الأطباء والمختبرات.. ويكشف مندوب المبيعات الطبي أكرم صادق لصحيفة (لا): «لا يمكن إنكار وجود شبكة مصالح صامتة. هناك فئة تشترط نسبة مالية مقابل كتابة صنف دوائي لشركتنا، أو توجيه مرضاهم لمختبرنا حصراً. نلاحظ طلب قائمة طويلة من الفحوصات لتشخيص لا يحتاج سوى لفحصين، والهدف رفع الفاتورة لزيادة عمولة الطبيب، ليتحمل المريض تكلفة لا يحتاجها فعلياً لتغطية العمولات».

فاتورة التشغيل

في مقابل الشكاوى، تُرجع إدارات المستشفيات الخاصة الارتفاعات للكلفة التشغيلية الباهظة.. يوضح الدكتور أحمد الوجيه، رئيس مجلس إدارة أحد المشافي الخاصة بالعاصمة لـ(لا): «يُعتقد أننا نحقق أرباحاً خيالية، لكن الحقيقة أن تشغيل منشأة طبية بصنعاء هو معركة للبقاء. نعتمد كلياً على شراء الديزل التجاري، واستيراد المستهلكات وقطع الغيار بالعملة الصعبة وسط تقلبات الصرف، فضلاً عن الضرائب. الفاتورة التي يراها المريض باهظة هي (تكلفة تشغيل حقيقية). إذا خفضنا الأسعار لتلائم القدرة الشرائية المنهارة، سنعجز عن دفع الرواتب وسنغلق أبوابنا خلال أشهر».

معادلة الرقابة واستمرار الخدمة

ولأهمية الموضوع، طرحت صحيفة (لا) التساؤلات على نائب وزير الصحة والبيئة، الدكتور ناشر القعود ليوضح المعطيات الميدانية قائلاً: «الحديث عن ضعف الرقابة يجب أن يُقرأ من زاوية الظروف الاستثنائية التي أثرت على سلاسل التوريد. لا ننكر وجود تجاوزات في بعض المنشآت الخاصة وننفذ حملات تفتيش أثمرت عن قرارات إغلاق، لكننا أمام معادلة معقدة: فالتشديد المفرط قد يغلق مستشفيات تسد حالياً عجز القطاع الحكومي المفتقر للميزانيات. أولويتنا إبقاء أبواب المستشفيات مفتوحة، مع العمل على ضبط الاختلالات قدر الإمكان».

فوضى رقمية

يوضح رئيس المجلس الطبي، الدكتور عبدالكريم شيبان لصحيفة (لا)، بالقول: «عملنا لا يقتصر على الفصل بالشكاوى، بل نواجه معركة المنصات التي تحولت لساحات تصفية حسابات بين بعض الأطباء، ولن نتساهل مع ذلك. المنصات ليست محاكم، وهناك خلط شعبي بين (الخطأ الطبي) والمضاعفات العلمية. لجاننا الفنية تثبت أن الأخطاء الفعلية أقل من حجم الضجة. ورغم اتخاذنا قرارات إغلاق للمخالفين، فإن تحويل كل مضاعفة إلى (جريمة) إعلامياً يدمر الثقة، ويدفع الأطباء للخوف من استقبال الحالات المعقدة».

وتخلص (لا) ضمن سياق التحقيق إلى أن تعافي القطاع الصحي يبقى مرهونا بفرض رقابة حازمة تحمي المريض من الاستغلال التجاري والفوضى الرقمية، بالتوازي مع مساندة الكوادر والمنشآت الطبية.. ولن تُستعاد الثقة المفقودة إلا بحلول مؤسسية توازن بين الحفاظ على شرف المهنة، وتخفيف وطأة الأعباء الثقيلة عن كاهل المواطن.

رئيس المجلس الطبي:

تحويل كل مضاعفة إلى «جريمة» إعلامياً يدفع الأطباء للخوف من استقبال الحالات المعقدة

الأحد 19
تموز/يوليو 2026
العدد
1893

مواقع النجوم

علي حدرج (عباس)

وُلد علي محمد حدرج عام 1988، في بلدة البازورية في جنوب لبنان. التحق بالجامعة ودرس هندسة الاتصالات، ثم تابع دراستها في فرنسا قبل أن يستكمل دراساته العليا في جامعة القديس يوسف في بيروت التي حصل فيها على درجة الدكتوراه في هندسة الاتصالات قبل نحو شهر من استشهاده.

التحق بصفوف حزب الله عام 2006. وطوال 18 عاماً، صقل مقاومته بالعلم والعمل الهادئ. برغم ارتفاع وتيرة المواجهات جنوب لبنان، لم يشعر أحد بحركة استثنائية لدى حدرج المقيم في الجنوب. بقي يتابع عمله الخاص في مجال التكنولوجيا وكاميرات المراقبة.

في 20 كانون الثاني/ يناير 2024، استهدفت طائرة دون طيار صهيونية سيارة كان يستقلها مع صديقه الشهيد محمد دياب على طريق بلدة البازورية – جنوب لبنان، فاستشهدا معاً.

احتفى الكيان الصهيوني كثيراً بهذه العملية، إذ نقلت وسائل إعلامه عن مسؤولين في حكومة العدو وأجهزته الأمنية أن «إسرائيل نجحت في اغتيال القيادي في فرع فلسطين التابع لفيلق القدس، والمسؤول عن الدعم الاستخباري والتكنولوجي لحماس».

زعمت إذاعة قوات الاحتلال أن معلومات استخبارية قدّمها حزب الله لحركة حماس خلال معركة سيف القدس عام 2021، أحبطت عملية «المترو» ومنعت اغتيال أحمد الغندور، قائد لواء الشمال في كتائب القسام حينها، وأن الدور الفاعل في تلك العملية كان حدرج هو من يقوم به.

نعت كتائب القسام «المجاهد في المقاومة الإسلامية في لبنان الشهيد المهندس علي محمد حدرج، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس بعملية اغتيال صهيونية جبانة في جنوب لبنان». وأشاد البيان «بدوره وإسهاماته في إسناد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة». كما نعاه حزب الله شهيداً على طريق القدس.

شيّع حزب الله وجمهور المقاومة في بلدة البازورية الشهيد حدرج، بمسيرة حاشدة، إذ فوجئ الكثير بدوره المقاوم: «الدكتور علي طلع منّو هيك».

موجة نزوح قسرية لعشرات العائلات

9 شهداء فلسطينيين بينهم 3 أطفال بنيران الاحتلال في غزة والضفة

رصد

ارتكبت آلة الحرب الصهيونية، أمس السبت، مجزرة بربرية جديدة استهدفت الطفولة في قطاع غزة؛ إذ قصفت طائرات الاحتلال شقة سكنية بجوار مستشفى الحياة في حي النصر غربي مدينة غزة.

وأفادت مصادر صحفية وطبية في غزة بارتقاء 5 شهداء، بينهم 3 أطفال، إلى جانب عدد كبير من الجرحى والمصابين، والذين كان جلّهم من الأطفال والنساء، لتؤكد هذه الجريمة أن بنك أهداف الكيان لا يزال يتركز على تمزيق أجساد الصغار تحت عباءة «التهدئة».

ولم تتوقف المقصلة الصهيونية عند حي النصر؛ إذ قتلت قوات الاحتلال مواطناً برصاصها المباشر في منطقة الفروسية شمال غربي المدينة.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر طبية في مستشفيي الشفاء والمعمداني وصول جثامين 3 شهداء وجريحين ارتقوا صباح السبت جراء قصف مدفعي همجي استهدف محيط دوار دولة بحي الزيتون جنوب شرقي غزة.

وأعقب هذا القصف موجة نزوح قسرية لعشرات العائلات من منطقة دولة، بعدما أصدر العدو الصهيوني ترهيباً هاتفياً لأحد السكان يأمر فيه بإخلاء الحي تمهيداً لـ«عملية عسكرية».

ووسط القطاع، واصل الاحتلال قضم الأراضي؛ إذ توغلت آلياته وجرافاته العسكرية عشرات الأمتار في محيط دوار «أبو ميري» شرق دير البلح تحت غطاء ناري كثيف، وقامت بإزاحة الكتل الأسمنتية التي ترمز لـ«الخط الأصفر» نحو الغرب مسافة تقارب 100 متر، لفرض واقع ميداني جديد.

ارتقاء لاعب منتخب الناشئين برصاص الاحتلال في رام الله

وفي الضفة الغربية المحتلة التي تغلي على صفيح الملاحقة والقتل اليومي، زفت قرية المغير شمال شرق رام الله، لاعب كرة القدم بنادي المغير ومنتخب فلسطين للناشئين فرع الوسط، الفتى فادي حمد الله النعسان (17 عاماً)، الذي ارتقى السبت متأثراً بجراحه البليغة.

وكان النعسان قد أصيب برصاص متفجر في الفخذ أطلقه عليه جنود الاحتلال قبل نحو أسبوع، خلال تصدي أهالي القرية لهجوم إرهابي شنه الغاصبون على منازل المواطنين وعائلة محمد حامد أبو عليا، وهو الهجوم الذي أسفر عنه حينها أيضاً إصابة طفل في العاشرة من عمره بقنبلة صوتية في الرأس.

العدو الصهيوني ينسف مدارس في جنوب لبنان

رصد

أقدمت قوات العدو الصهيوني على تفجير مدرسة «ثانوية المهدي» بالكامل في مدينة بنت جبيل التاريخية، في جريمة جديدة جنوب لبنان رغم التهدئة المفترضة.

واستنكرت «المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم» في لبنان هذا العمل البربري، مؤكدة في بيان أن استهداف صرح تربوي في ظل الهدنة المعلنة هو محاولة صهيونية يائسة للنيل من حق الأجيال في التعلم والصمود، ويفضح النوايا الحقيقية للاحتلال بإحراق الأرض وتدمير مستقبل أبنائها.

في سياق متصل، أعلنت قيادة الجيش اللبناني استشهاد جندي وإصابة ضابط وجندي آخر بجروح، جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات العدو الصهيوني بالقرب من آلية عسكرية تابعة للجيش في بلدة المنصوري بقضاء صور.

وارتفعت الفاتورة الدامية للعدوان المستمر على لبنان منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي، لتسجل وفق أحدث بيانات وزارة الصحة اللبنانية 328، 4 شهيداً و227، 12 جريحاً.

إلى ذلك، وتحت وابل التنازلات الرسمية، تحول الجنوب اللبناني إلى ساحة لتطبيق سياسة الأرض المحروقة؛ إذ نفذ طيران العدو المسيّر غارة جوية غادرة استهدفت بلدة النبطية الفوقا، بالتزامن مع إقدام مسيّرة صهيونية أخرى على إلقاء قنبلتين صوتيتين فوق حي المشاع بين بلدتي مجدل زون والمنصوري لبث الرعب في نفوس الأهالي.

وفي سلوك انتقامي ممنهج، نفذت قوات الاحتلال السبت تفجيراً ضخماً عند أطراف بلدة زوطر الشرقية لجهة بلدة ميفدون، بالتزامن مع تفجير تخريبي آخر طال بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطية، ما تسبب بتدمير واسع لمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

ويجري هذا الانفلات العسكري الشامل في ظل تمسك الحكومة اللبنانية بـ«صيغة الإطار» التي وقعتها مع الكيان برعاية أمريكية في واشنطن بتاريخ 26 حزيران/ يونيو الماضي.

الكرة في ملعب العدو السعودي

د. مهيوب الحسام

المهلة الممنوحة من قائد الثورة ليست مفتوحة، بل محدودة زمنياً بساعات وربما أيام لا أكثر. والشعب فوض القيادة وأعلن جهوزيته واستعداده التام للتحرك لتنفيذ توجيهاتها، ويد القوات المسلحة على الزناد لضرب وتأديب المعتدين المحتلين وطردهم من كافة الأراضي اليمنية، وانتزاع الحرية والسيادة والاستقلال واستعادة القرار الوطني. وعلى النظام العدو السعودي أن يقرر ما يريد.

إن الخطوط الحمراء الوطنية معروفة، والمحرمات كذلك: ومنها الوصاية والتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية والانتقاص من الندية، فإن أراد الاحترام المتبادل فهو متاح، أما الاستمرار في العدوان والغرور فإن له ثمناً، وعلى نظام «بني سعود» أن يدرك ذلك ويعتبر مما يدور حوله.

إن على العدو السعودي أن يعي جيداً أن للسلام موجبات وطريقاً واحداً وهو أن يعلن وقف عدوانه وخروجه من كافة الأراضي اليمنية المحتلة، وأن يتحمل كافة مسؤولياته وتبعات عدوانه على الشعب اليمني العظيم والذي أعلنه في ليلة 26 مارس 2015م والمستمر حتى الآن، وعليه أن يتحلى ولو بنصف الشجاعة التي أعلن بها عدوانه وكل بياناته العسكرية.

فكما كان هذا النظام «شجاعاً» في إعلان عدوانه الإجرامي على الشعب اليمني، وكما كان يعلن بياناته العسكرية عن ضرب واستهداف المدنيين في منازلهم وفي الأسواق والمساجد والمستشفيات والطرق والمزارع، والأطفال في مدارسهم ومعاهدهم وفي الجامعات... إلخ، وقتل أبناء الشعب واستهدافهم بشكل مباشر بالصواريخ والقنابل الفراغية والسلاح البيولوجي وتدمير مقدراته، والقتل بالحصار والتجويع، فإن عليه اليوم أن يمتلك نصف تلك الشجاعة ولا يكون رعديداً ليستعين بمرتزقته سواء كانوا من اليمن أو السودان أو كولومبيا لا فرق، ليعلنوا أنهم هم المعتدون.

وفي الأخير، فإن الشعب اليمني العظيم بقيادته الثورية والعسكرية ومجاهديه يعرفون عدوهم تماماً، ولا داعي لمحاولة اختباء نظام العدوان خلف أصبعه أو مرتزقته من نزلاء فنادقه، والشعب مصرٌ على انتزاع حقه في الحرية والسيادة والاستقلال وبقية حقوقه المادية المنهوبة والمصادرة، وأصبح يدرك جيداً أن من لم يفِ بالتزاماته في الحوارات والمفاوضات السابقة لن يفِي أبداً بوعود أو عهود.

لقد استعد الشعب اليمني لليوم الذي ينتزع فيه حقه، وقد صبر على عدوان هذا النظام المعتدي أحد عشر عاماً ونيفاً، وأقام عليه الحجج أمام الله، وأعد لمواجهته ما يستطيع امتثالاً واستجابة لله في قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...». وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مملكة بني سعود.. جذور العداء لليمن ومظاهره

إبراهيم الهمداني

في عالم مجهول الملامح، مشوه المعالم، مختل الموازين والمعايير، وئدت فيه القيم والأخلاق، وسادت فيه التفاهة والإجرام والقبح، لا تعدم أن تجد مسخاً بشرياً وشيطاناً في هيئة إنسان يسمى دونالد ترامب، يتزعم رئاسة ما يسمى «القطب العالمي الوحيد»، ليقود ويهيمن من خلاله على العالم، ولا تعدم أن ترى كياناً صهيونيا استعمارياً إحلالياً غاصباً يدعى «إسرائيل»، يسعى لتحويل خرافاته المزعومة إلى مملكة كبرى، على أرض ليست له، وفي محيط لا ينتمي إليه، ولا تعدم أن تشاهد أخزى المخازي، وأقبح وأحط نماذج العمالة والارتزاق على هيئة تمثيل سياسي رسمي، تجسد في رئيس جمهورية لبنان ورئيس حكومته، حيث يسعى ثنائي القبح والانبطاح، إلى القضاء على المقاومة الإسلامية في لبنان، لكي يتمكن العدو من احتلال لبنان، واستكمال مشروعه الاحتلالي. وليس ببعيد من ذلك حال مرتزقة فنادق الرياض. وما بين فردتي حذاء «إسرائيل» في لبنان (جوزيف عون ونواف سلام)، وبين تشكيلة الثمانية أحذية للسعودية والإمارات وأسيادهما، تكمن حالة مستعصية من النفاق والعمالة والارتهان، وتتجلى مشاهد الخيانة العلنية للشعوب والأوطان، على مستوى من يسمون أنفسهم «حكومة شرعية». وهذه من النماذج القبيحة المشوهة، التي أفرزها عصر التفاهة والغباء الترامبي.

لم يقف الأمر عند ذلك المستوى من الانحطاط والتفاهة. ولن تعدم أن يدهشك هذا العالم المجنون، بنموذج كيان وظيفي صهيوني قلباً وقالباً، يسمى مملكة بني سعود، تأسس على العهد والولاء لبريطانيا العظمى – آنذاك، ومن بعدها للأمريكي حامل راية الاستعمار الحديث، وقدم المواثيق بتسليم فلسطين «لليهود المساكين»، متعهداً بحمايتهم ورعايتهم وتمكينهم، وبذل المال والنفس للدفاع عنهم، مهما كانت الأثمان والتضحيات، وعلى ذلك مضى بنو سعود، سابقهم ولاحقهم، وسخروا كل الإمكانات والثروات والمواقف لخدمة ذلك الهدف الوجودي بالنسبة لهم على مستوى الوطن العربي والإسلامي والعالم. ولقد كان لليمن النصيب الأوفر من مؤامرات وإجرام جارة السوء السعودية؛ فحين أراد اليمن أن يكون جمهورياً بالمعنى السياسي، شن عليه بنو سعود -بتوجيه وإشراف وربما مشاركة بريطانية أمريكية- حرباً ضروساً، أكلت الأخضر واليابس وقتلت آلاف اليمنيين، وانتهت باليمن إلى جمهورية بمفهوم الملكية السعودية، ونظام رئاسي بإشراف الملك السعودي، ومن خلفه أسياده أمريكا و«إسرائيل»، لتبقى اليمن حديقة خلفية وعمقاً استراتيجياً للأطماع السعوصهيوأمريكية، على مدى عقود من الزمن.

ضاق الشعب اليمني ذرعاً بتلك الوصاية الاستعمارية المركبة، وجعل من ثورته الشعبية في 21 أيلول/ سبتمبر 2014، عنواناً للحرية والسيادة والاستقلال، ورفضاً للوصاية والارتهان للسفارات الأجنبية، وهو ما أثار غضب وجنون جارة السوء السعودية وأسيادها الأمريكي و«الإسرائيلي»، الذين لم يتورعوا عن شن عدوان غاشم غادر على الشعب اليمني الكريم، تم الإعلان عنه من واشنطن على لسان وزير خارجية السعودية عادل الجبير، تحت مسمى «التحالف العربي»، بقيادة السعودية وإشراف ومشاركة أمريكية وبريطانية و«إسرائيلية» وفرنسية وغربية.

وكعادتها مملكة الشر والإجرام، ومن موقعها كنظام وظيفي صهيوني عميل، بادرت إلى العدوان الشامل على الشعب اليمني، من خلال قيادة تحالف إجرامي جمع نظائر النظام السعودي العميل، من أنظمة سبع عشرة دولة (عربية)، حسب الإعلان السعودي من واشنطن، وما لم يعلن عنه هو تحالف عدواني وحشي عالمي، جمع معظم الأنظمة العربية العميلة، إلى جانب قوى الشر والإجرام من الغرب وحلفائهم، وشهد اليمن أبشع المجازر وعمليات الإبادة الجماعية، وأقسى حالات الحصار الاقتصادي الغاشم، على مدى أكثر من عقد من الزمن. ولم يكن خفض التصعيد، بعد تسعة أعوام من الحرب الضروس، إلا مساحة مترهلة من اللاسلم واللاحرب، لم تحُل دون استمرار جرائم العدو السعودي بحق جميع أبناء الشعب اليمني دون استثناء.

المدرب الإسباني سيرجيو بيرناس لـ :

فعالية الفريقين داخل منطقة الجزاء ستحدد بطل العالم

إسبانيا تملك الجودة... والأرجنتين تمتلك خبرة النهائيات

طارق الاسلمي

أكد المدرب الإسباني سيرجيو بيرناس أن نهائي كأس العالم بين إسبانيا والأرجنتين سيكون مواجهة من الطراز الرفيع تجمع منتخبين يمتلكان هوية واضحة وشخصية تنافسية قوية، متوقعا أن تُحسم المباراة بتفاصيل صغيرة في ظل التقارب الكبير بين الطرفين.

وقال بيرناس في تصريح لصحيفة "لا" إن إسبانيا تتميز بالاستحواذ الذكي على الكرة وسرعة نقلها لإيجاد المساحات بين الخطوط مع أهمية إيصالها إلى لامين يامال في أفضل المواقع لما يملكه من قدرة على صناعة الفارق في المواجهات الفردية، إلى جانب امتلاك المنتخب الإسباني لاعبين آخرين قادرين على إرباك دفاع الأرجنتين.

وأوضح أن المنتخب الأرجنتيني فريق متكامل ومرن للغاية، يجيد الضغط العالي والدفاع المنظم والتحول السريع للهجوم، كما يمتلك قدرة كبيرة على قراءة مجريات اللقاء والتكيف مع مختلف ظروفه، مشيرا إلى أن الفريق الذي سينجح في فرض أسلوبه وإدارة لحظات المباراة المختلفة ستكون فرصته أكبر في حسم النهائي.

> "نهائي متكافئ ولا مرشح واضحا للتتويج باللقب"

وشدد على أن إسبانيا مطالبة بتجنب فقدان الكرة في وسط الملعب، لأن الأرجنتين تمتلك لاعبين قادرين على استغلال المساحات بسرعة، كما ينبغي عليها الابتعاد عن الاستحواذ البطيء مع تدوير الكرة بإيقاع سريع، والتنوع بين اللعب في العمق والأطراف وزيادة الكثافة الهجومية داخل منطقة الجزاء.

وأضاف بيرناس أن إدارة الجانب الذهني والعاطفي ستكون عنصراً حاسماً، إذ يجب على إسبانيا الحفاظ على تركيزها في الفترات التي لا تفرض فيها سيطرتها مع تجنب الأخطاء القريبة من منطقة الجزاء والسيطرة على الكرات المرتدة وسرعة استعادة التنظيم بعد فقدان الكرة.

ورجح المدرب السابق في أتليتكو مدريد، أن تكون المباراة متكافئة للغاية وقد تمتد إلى الأشواط الإضافية أو ركلات الترجيح، لكنه أشار إلى أنها قد تحسم أيضاً عبر لمحة فردية أو هجمة مرتدة أو كرة ثابتة أو خطأ غير مقصود، مؤكدا أن الفعالية داخل منطقة الجزاء ستكون أهم من عدد الفرص.

واختتم الإسباني سيرجيو بيرناس تصريحه بالتأكيد على أنه لا يرى مرشحاً واضحاً للفوز باللقب، موضحا أن الأرجنتين تمتلك أفضلية الخبرة المكتسبة من نهائي كأس العالم السابق وروحاً تنافسية استثنائية، بينما تتميز إسبانيا بإمكانات فنية كبيرة وديناميكية عالية وقدرة على الاستحواذ ومواهب فردية تصنع الفارق، فضلا عن الثقة التي اكتسبتها بعد التتويج ببطولة أوروبا الأخيرة بمجموعة متقاربة من اللاعبين، وهو ما يجعل حظوظ المنتخبين متساوية إلى حد بعيد.

شباب مرخة يتأهل لدور الـ16 في كأس الجمهورية.. وتعادل وحدة صنعاء والسد مأرب في الدوري

تعادل فريقا وحدة صنعاء والسد مأرب بدون أهداف في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء في ختام مباريات الجولة الثامنة لدوري الدرجة الأولى.

ومع ختام الأسبوع الثامن للدوري، يتصدر شعب حضرموت الترتيب برصيد 22 نقطة، يليه تضامن حضرموت بـ19 نقطة، والسد مأرب ثالثاً والمكلا رابعاً برصيد 16 نقطة لكل منهما، والعروبة خامساً بـ15 نقطة، واليرموك سادساً وأهلي صنعاء سابعاً ووحدة صنعاء ثامناً برصيد 14 نقطة لكل منهم، وفحمان تاسعاً بـ10 نقاط، وسلام الغرفة عاشراً بـ6 نقاط، وشباب البيضاء وهلال الحديدة في المركزين الحادي عشر والثاني عشر ولكل منهما 4 نقاط واتحاد حضرموت في المركز الثالث عشر بـ3 نقاط، واتحاد إب في المركز الأخير بنقطتين.

وفي منافسات كأس الجمهورية، تأهل فريق شباب مرخة إلى دور الـ16 بفوزه على شباب الجيل (0/3) في المباراة التي جمعتهما أمس، على ملعب الخليفي بشبوة ضمن مباريات دور الـ32.

صراع بنكهة لاتينية

اليوم.. الأرجنتين وإسبانيا على لقب كأس العالم 2026

تتجه أنظار عشاق كرة القدم، اليوم عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت صنعاء، إلى ملعب "ميتلايف" في نيويورك نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث يلتقي منتخبا إسبانيا والأرجنتين في نهائي كأس العالم 2026.

صراع ثنائي بنكهة لاتينية يمثلها منتخب الأرجنتين (الإسبليستي)، ونظيره الإسباني (لاروخا)، في أكبر مسرح كروي عالمي، وسط ترقب لمواجهة تاريخية بين الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي (39 عاما) الساعي لتتويج "الإسبليستي" بالنجمة الرابعة بعد الفوز بكأس العالم 1978 مع النجمين باساريلا وكيمبس، وكأس العالم 1986 بفضل الأسطورة الفذة دييغو مارادونا، وكأس العالم التي انتزعها البرغوث ليو في نسخة 2022 الماضية، وبين الموهبة الإسبانية الصاعدة لامين جمال (19 عاما) الذي سيسعى مع بقية رفاق "لاروخا" لتكرار سيناريو أساطير إسبانيا إنيستا وتشافي وبويول وكاسياس بتتويج إسبانيا ولأول مرة بكأس أوروبا 2008 وكأس العالم 2010.

خارج صراع اللقب، سيحمل النهائي المرتقب قيمة استثنائية، إذ لا تقتصر المنافسة على التتويج بكأس العالم، بل تمتد إلى مكاسب مالية ضخمة ستعود على المنتخب الفائز وطرفي المواجهة، في واحدة من أغلى المباريات في تاريخ البطولة.

حيث سيمنح "فيفا" المنتخبين 83 مليون دولار، وسيحصل المنتخب المتوج باللقب على 50 مليون دولار (نحو 43 مليون يورو).

كما وصلت تذاكر نهائي مونديال 2026، بشكل جنوني، فقد بلغت أسعار التذاكر المتاحة للجماهير بين 7380 و32970 دولارا، بينما تصل قيمة باقات الضيافة الفاخرة في مناطق كبار الزوار إلى نحو 56750 دولارا، وتشمل خدمات فندقية وتجارب حصرية بالقرب من نجوم الفن والرياضة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1893

الأحد 19
تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. من الأعداد – فكر بحكمة ورتب أمورا عشوائية – للندبة.
2. لاعب كرة قدم فرنسي من أصول تونسية.
3. حيلة وخداع – نصف "مقاليد" – ناعم الملمس.
4. من السلّم الموسيقي – الربع من الشهر.
5. ما يخفي ملامح الوجه للتنكر – يظلم أو يُفرد – عزيز ومترفع.
6. حيوان برماني (معكوسة) – شياه وماعز.
7. سكين عريضة – تكلّم بصوت خافت – وحدة مساحة (معكوسة).
8. روى عينية – من صفات إبليس.
9. طريق – سهولة (معكوسة).
10. اسم موصول – شرّع (معكوسة) – ضمير متصل.
11. أطبخ – طائر جارح.
12. سياسي وقائد عسكري إيراني (صاحب الصورة).

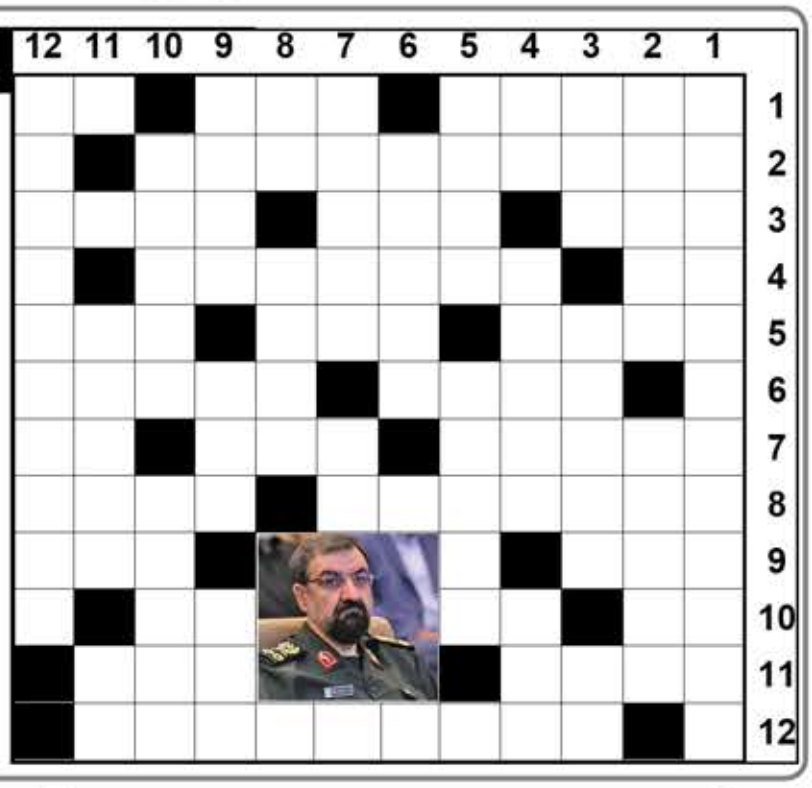

عمودياً

1. شاعر وأديب ومناضل يمني راحل.
2. حيوان لاحم – علامات ودلائل.
3. قطع – تعطيل وإتلاف – غم.
4. شملَ – جهَّزوه – أحد أولي العزم من الرسل.
5. مصباح (معكوسة) – اسم علم مؤنث معناه منزلة رفيعة في الجنة.
6. نبادل.
7. تعاون (معكوسة) – نصف "باهت".
8. يابسة – محافظة يمنية (معكوسة).
9. كثير الوجود (معكوسة) – نظّف بالماء – اسم إشارة.
10. رقيقة وملساء (معكوسة) – عرائس (مبعثرة).
11. عاصمة أوروبية – سقي.
12. محافظة عراقية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ت	س	■	ل	ي	ك	ب	■	ر	ق	ص	1
■	ل	و	س	ر	ل	ر	ي	ر	ا	و	ح	2
ن	ا	ر	ف	■	و	د	ل	ا	ف	ي	ر	3
و	ل	ن	■	ت	م	■	ح	ض	ف	■	ا	4
ل	■	ل	ا	م	هـ	ا	■	ح	و	ا	ء	5
م	خ	ت	ب	ر	■	ن	ا	م	ر	ح	■	6
ك	د	ر	■	ي	ب	ل	و	ل	■	ت	ا	7
ي	و	■	ا	ن	ا	■	ط	ا	ر	ق	س	8
			ل	■	ب	ر	د	■	ط	ا	ت	9
			ق	ح	ل	ي	■	ن	ي	ن	ط	10
			ف	ي	■	ا	ي	و	س	■	ا	11
ن	د	ع	■	ن	و	ض	ي	ب	ي	ل	ع	12

حل العدد السابق

9	4	7	1	2	5	3	8	6
5	6	1	9	8	3	2	7	4
2	8	3	6	4	7	1	5	9
1	5	4	2	6	9	7	3	8
6	7	8	3	5	1	4	9	2
3	9	2	8	7	4	5	6	1
4	1	9	5	3	6	8	2	7
8	3	6	7	1	2	9	4	5
7	2	5	4	9	8	6	1	3

مدوكو

				1				
		5	7	4			3	
9	4				3			6
			3				1	5
	7						9	
2	3				8			
3			6				4	9
	2			7	4	3		
				3				

حدث في مثل هذا اليوم

19 تموز / يوليو

1870 بدء الحرب الفرنسية البروسية.
1943 الطائرات الأمريكية تضرب السكك الحديدية في إيطاليا أثناء الحرب العالمية الثانية.
1956 الولايات المتحدة تعلن سحب عرضها بتقديم معونة مالية لمصر لبناء السد العالي.
2015 استشهاد 10 مدنيين وإصابة 20 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حياً سكنياً بمدينة يريم محافظة إب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تبدأ صفحة جديدة وتقطف ثمار جهودك. تتمتع بسرعة بديهة وقدرة على طرح الأمور بمهارة. القلق والاضطراب سببهما إما مشاكل مهنية أو عاطفية، والحل بين يديك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يحمل لك اليوم فرصا جديدة متزامنة مع ضغوط ومسؤوليات كبيرة. عندما تغادر مركز عملك فكر مباشرة في التوجه إلى أي نادٍ رياضي للاسترخاء والتخلص من المشاكل التي واجهتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تنسى خيبة أمل سابقة، فتطل على يوم أكثر وعدا على الصعيد الشخصي، وتعرف تطورا مهما ومفاجآت إيجابية. خطط لمشاريع ترفيهية تخفف الضغط الذي تواجهه يوميا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تعيش يوما نشيطا تكثر فيه الأعمال التي تسرك وتبرع فيها. سيطر على أعصابك حتى لو شعرت بثقل الضغوط أو ترددت في اتخاذ الخطوة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قد تواجه خيبات أمل، لكن يمكنك النهوض والسير قدما. ابتعد عن المحيط المهني المعتاد قدر الإمكان لبقاء الهدوء الذي تنشده.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتركز عليك الأضواء في الفترة المقبلة، فتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد تغير حياتك المهنية. قد تواجه توترات عصبية نتيجة عدم الشعور بالراحة في محيطك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
حافظ على هدوئك ولا توقع عقدا ولا تبدأ مشروعا، تأكد من كل شيء فقد تصاب بخيبة أمل. تراودك بين الحين والآخر أفكار سوداء حول وضعك الصحي، كالخوف من مرض خبيث، لا تخف.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعيش يوما من الانفتاح والصداقة العارمة، ويشاطرك بعضهم آراء ومثاليات في النظر إلى الأمور. المغريات كثيرة فلا تضعف أمامها.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
مشروع كبير في طريقه إليك، لكن الدراسات مهمة لتحديد الخيارات بدل الخطوات العشوائية. شارك في الأنشطة ولا تظل وحيدا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
إذا شعرت بأن الأمور تسير على نحو سيئ تراجع وتمهل للتحليل وإعادة ترتيب الأفكار. تذكر أن العقل السليم في الجسم السليم.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
احذر من سوء تفاهم يقع اليوم بينك وبين شركاء العمل، لكن أمورك تسير بشكل أفضل على عكس الأيام السابقة. مارس تمارين رياضية خفيفة لفائدة وضعك الصحي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تنوط في حل مشاكل الآخرين واهتم بعملك فقط. قد ترتكب خطأ فادحا في إهمال أعمالك. تحرك ومارس نشاطك المعهود ونظم بعض الرحلات الترفيهية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

هذا الحل الوسط!

تُغلق مطارات السعودية 12 عاماً ثم نحدد للسعوديين السفر عبر طائرة أردنية إلى الأردن، وتغلق موانئ السعودية وأي سفينة ينبغي أن تأتي تذهب إلى جيبوتي للتفتيش وتتأخر أربعة أشهر، وتغلق حنفيات النفط السعودية ولا تُفتح إلّا بإذن يمني!

هل يقبل السعوديون هذا المنطق؟! ليس بالضرورة أن يقبلوا، عليهم أن يتعودوا، فإما أن ننعم جميعاً بحقوقنا أو لا أحد!

كان بوسع فرعون أن يدرك الحقيقة قبل أن يسوق جنده ونفسه خلف موسى، لكن الغرور أعمى بصيرته حتى ظن أن القوة تمنحه الخلود، فكانت نهايته في البحر عبرة لكل متجبر.

إن من أعماه الكبر قد يقوده غروره إلى حيث لا تنفع الندامة يا ابن سعود!

أمس واحد مجنون قال: يجب على السعودية أن تعلن استسلامها وتسلمنا المرتزقة في كنتيرات مثل أقفاص الدجاج، وإلا قسماً ما راحت له سلمان وعياله رعاة الترفيه!

مجنون يشتي يستلم المرتزقة في أقفاص مثل الدجاج!

عاجل

الملكية الأردنية تعلن استئناف رحلاتها إلى صنعاء

الحمار في السياسة ليس فقط الطرف السعودي الذي لم يتعظ مما حدث خلال 11 عاماً مضت!

الحمار أيضا مجلس الأمن الدولي الذي لم يلغِ قرار العقوبات!

الحمار أيضاً الأمريكي الذي لم يتعلم من درس البحر الأحمر!

الحمار من سار على شاكلتهم، الذي ما فهم تحذير أبي جبريل في كلمة الخميس للسعودي. عمره لا فهم، والقادم أعظم!

فيضانات بشرية في ميدان السبعين بصنعاء وميادين محافظات السيادة الوطنية، تلبية لدعوة السيد القائد إلى انتزاع الحقوق من السعودية وطردها من اليمن.

أمس الأول ظهر المرتزق رشاد العليمي من الرياض يناشد الشعب عدم الاستجابة لصنعاء وعدم الخروج في المظاهرات، فخرج الناس بشكل أكبر والشوارع المحيطة بالسبعين ممتلئة ومكتظة بالجماهير، إضافة إلى عشرات الساحات في بقية المحافظات في جغرافيا السيادة الوطنية.

ودف طال عمرك ودف!

هذه هي الحشود المليونية، حشود يمن الإيمان والحكمة، تعلن اليوم للعالم أجمع

أن مصطلحات الذل والهوان والتقاعس لا وجود لها في قاموس اليمانيين العظماء.

فوضناك يا قائدنا، فوضناك.

أين يسكن الشعب الكويتي طالما وقد صارت الكويت بصغر مساحتها كلها قواعد أمريكية؟!

لا وفقهم أيش من ورطة وقعوا فيها!

هذا أكبر من مجرد مسيرة أو مظاهرة، بل هو استفتاء شعبي أعلن فيه المحتشدون التفويض الكامل للقيادة في اتخاذ أي قرار تراه، وهم الآن ينتظرون صدور قرار بدء التحرك، وكما أكد قائدنا بأن ما بعد هذا الاستفتاء والتفويض الشعبي لن يكون كما قبله.

إذا لم تفهم السعودية رسالتنا بالصوت، فسوف تفهمها بفرط الصوت.

صبر اليمنيين طويلٌ جداً، لكنه ليس أبداً ضعفاً. ظنّ الأعداء أن صمتنا تخاذل، وغفلوا عن أننا كنّا نقيم الحجة عليهم أمام الله والناس. اليوم انتهى الصبر. وإن غداً لناظره قريب!

الإصلاح، العفافيش، الأحزاب الأخرى، «مطارح الفداغمة»، وإرهابيو «القاعدة وداعش»، كل أولئك الذين ركبوا سفينة المعتدين من الصهاينة وأوليائهم وتابعيهم، كلهم جميعا، «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى»، «وهم من القش أضعف». إلى مزبلة التاريخ!

المتغطي بدول الاستكبار عريان وسيموت عريان، والعاقبة للمتقين!

اليمني بعد سنوات طويلة من الحصار لديه كل الحق في كسره، لأن الأطراف الضالعة في تجويع الشعب اليمني أوصلته إلى مرحلة لم يعد لديه ما يخسره، فإما أن يعيش كريماً، وإلّا سوف يقلب الطاولة على الجميع.

بالمناسبة، النزعة الثورية هي صنو الحكمة اليمانية.

مرتزقة يختطفون فتاة ويغتصبونها في عدن

رصد

كشف مستشار قانوني، أمس، عن واقعة اختطاف واعتداء جنسي طالت فتاة في مدينة عدن المحتلة، في ظل فوضى عارمة تعصف بالمدينة وبقية المحافظات المحتلة.

وقال المستشار القانوني نبيل أحمد العمودي، في منشور عبرِ صفحته على منصة «فيسبوك»، إن فتاة تدعى «حياة» تعرضت للاختطاف على يد مرتزقة نافذين لم يكشف عن هوياتهم، قبل اقتيادها إلى إحدى الاستراحات في منطقة العريش.

وأوضح العمودي، بحسب إفادته، أن الفتاة تعرضت لاعتداء جنسي، مشيرًا إلى وجود حالة من التكتم على القضية من قبل المرتزقة، إلى جانب تعرض أسرة الضحية -وفق قوله- للتهديد.

وأثارت الواقعة ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا ناشطون وحقوقيون إلى الكشف عن ملابسات الحادثة، وضبط المتهمين ومعاقبتهم.

وكان الشهر الماضي قد تعرض طفل في مدينة عدن للاغتصاب على يد قيادي في مرتزقة الانتقالي الجنوبي يدعى "محمد محمد صالح قاسم النقيب"، ما أثار حالة واسعة من الصدمة والغضب في أوساط المواطنين.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
19 تموز/يوليو 2026
5 صفر 1448هـ
العدد 1893

nojournalism@gmail.com

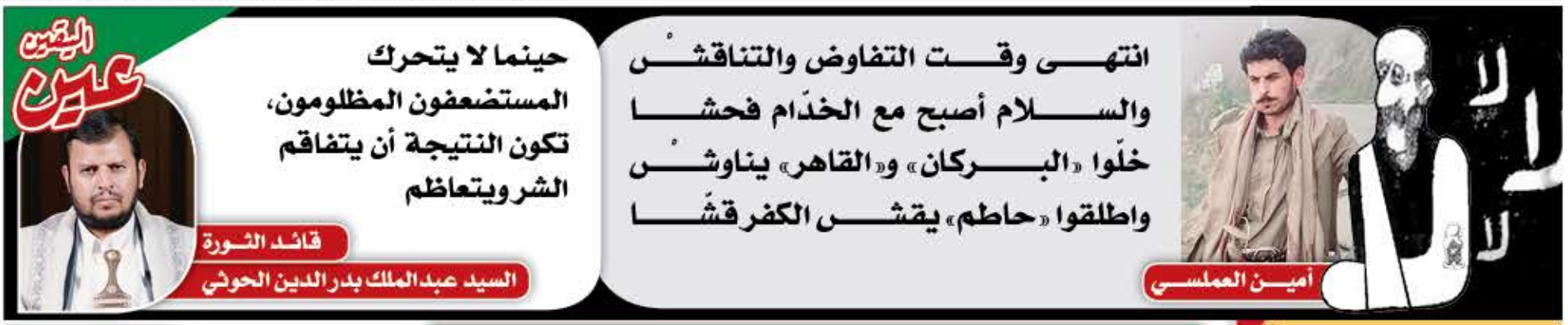

من مسيرات التحذير والنفير
أمس الأول - صعدة

عبدالمجيد التركي

مدينة تشبه القصائد..

لا أحد يستطيع أن ينظر إلى الصورة وهو بداخلها.

أنا أستطيع رؤيتها بكل تفاصيلها، لأنها بداخلي.

هكذا أرى شهارة.. المدينة التي كانت أول عاصمة يمنية.. المدينة التي عاش فيها أئمة وشعراء وعلماء وفقهاء، ورحلوا دون أن يتمكنوا من رؤيتها كما أراها، ودون أن يعشقوها كما أعشقها، أو يكتبوا عنها كما أكتب بشغف رجل يحصي أنفاسه خشية أن تنقطع قبل أن ينتهي من الكتابة عنها.

شهارة ليست مدينة.. ليست بيوتاً متناثرة، وشوارع وأزقة تتمشى فيها الأساطير.

إنها مربض الحكايات الأولى، واستراحة الغيوم المتعبة، ومخبأ القصائد التي لم تكتب بعد، منذ أن كانت زينب الشهارية طفلة تتعلم المشي، وتتعثر قدماها بورد الليل وتفعيلات البحر الوافر.

ومنذ أن احتمى بها أسعد الكامل، فتحول إلى سطر في مخطوطاتها لم ينتبه له أحد حتى هبط منها مشتهراً ومتداولاً كأنه واحدة من قصائد المتنبي.

شهارة تحفظ إيقاع المطر وتفعيلات الماء حال هطوله، قبل أن يرتطم بالأرض وتتناثر كل قوافيه.